www.quranonlinelibrary.com

تحفة القاري
في
تجويد كلام الباري

تأليف

مطيـــع الله غـــلام

مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف

غفرالله له ولوالديه ولجميع المسلمين

ويليه/ المقدمة الجزرية في علم التجويد

تأليف/ العلاَّمة الشيخ شمس الدين أبي الخير

محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي

متن تحفة الأطفال

تأليف/ العلاَّمة الشيخ سليمان الجمزوري

www.Quranonlinelibrary.com

ⓒ مطيع الله غلام، ١٤٢٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .

غلام، مطيع الله

تحفة القاري في تجويد كلام الباري ويليه المقدمة الجزرية في علم التجويد ./ مطيع الله غلام - المدينة المنورة ، ١٤٢٥ هـ .

٧٢ ص : ٢٥ × ١٧ سم

ردمك : ٥-٨٠٤-٤٤-٩٩٦٠

١ - القرآن - القراءات والتجويد أ- العنوان

ديوي ٢٢٨،٩ ١٩٢٦/ ١٤٢٥هـ

رقم الإيداع : ١٩٢٦/١٤٢٥

ردمك : ٥-٨٠٤-٤٤-٩٩٦٠

مطابع الرشيد - المدينة المنورة

ت: ٨٣٦٨٣٨٢ - فاكس: ٨٣٨٣٤٢٦

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

عنوان الطلب : مطيع الله غلام

جوال: ٠٥٠٧٨٠٦٨٦٢ - ٠٥٠٦٣٠٦٠٠٧

ص.ب: ٧٤٠١ - المدينة المنورة

المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: Motiullah@frommadina.com

Contact Address : Motiullah Ghulam

Mob. 0507806862 - 0506306007

P.O.Box: 7401 - Al-Madinah Al-Munawwarah

E-mail: Motiullah@frommadina.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيْـمِ

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل الأنبياء وسـيد المرسـلين ، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه ومن نَهج نَهجه ، وسلك طريقه ، واتبع هديه إلى يوم الدين .

وبعد: فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل بحفظ القرآن الكريم ، وأكد ذلك في قوله تعالى: ﴿ إِنَّـا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَـافِظُونَ ﴾ ولا يزال المسلمون على مدى العصور والدهور يتسابقون إلى اكتساب شرف خدمة هذا الكتاب المجيد – تعليمًا – وتـدوينًا – وتسـجيلًا .

ولقد كان من نعم الله عليَّ أن أكون ضمن من أوقفوا حياتهم على دراسة علوم القرآن الكريم .

وإن هذا الجهد المتواضع الذي بذلته في كتابي هذا (**تحفة القاري في تجويـد كَـلَامِ البـاري**) أرجو أن يكون في موضع القبول ، وإني أسأل الله تبارك وتعالى أن ينفع به كل مشتغل بهذا الفن الجليل ، وأن يجعله في صحائف أعمالي إنه خير مسؤول وأكرم مأمول .

الجمعة ١٤٢٤/٧/٢٢هـ الموافق: ٢٠٠٣/٩/١٩م

مطيع الله غلام

مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف

بالمدينة المنورة

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

التقريب

الحمد لله وحده ،والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلىٰ آله وصحبه ومن أوفَى بعَهْده عَهْدَهُ. أما بعد:

فإن قراء ة القرآن الكريم با لتجويد حتم لازم

من لم يجود القرآن آثم[1]

كيف لا وقد أمر سبحانه وتعالى بذلك فقال جل من قائل عليما:

(وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا) قال ابن عباس رضي الله عنهما: ((أي بينه بيانًا)).

كما رواه ابن جرير الطبري، والبيان لا يأتي بدون مراعاة شرط الأداء، فهذا أمر بذلك، والأمر للوجوب كما تقرر في الأصول إلا أن يصرفه صارف ولا صارف هنا وقد مدح الله سبحانه وتعالى أصحاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على تلاوتهم للقرآن الحكيم حق تلاوته.

فقال تعالى:(الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُولَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ) البقرة –١٢١

---

(١) الذي يلحن لحنا جليا كمن لا يخرج الحروف من مخارجها مع صفاتها اللازمة كتغير الحرف بالحرف وبتغيرها يتغير المعنى كمن يقرأ (الثا) مكان (السين) أو يقرأ (الكاف) مكان (القاف) أو يقرأ (الذال) مكان (الظا) أو لا يمد الْمد الأصلي فيقرأ(عَلِمْنَ) مكان (عَلِمْنَا) وما إلى ذلك.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

روى ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: (والذي نفسي بيده إن حق تلاوته أن يحلل حلاله ويحرم حرامه ويقرأه كما أنزله الله ولا يحرف الكلم عن مواضعه)، وقد تلقى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القرآن العظيم من لدن حكيم عليم بواسطة جبريل الأمين بصفة معينة وكيفية خاصة نقلت إلينا بأعلى درجات الرواية وهي المشافهة حيث يأخذ التلميذ عن شيخه وتنتهي هذه السلسلة المباركة إلى النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهو (فداه أبي وأمي) صلى الله عليه وسلم تلقى عن رب العزة والجلال عن طريق جبريل عليه السلام ومن هذه الصفة المعينة التي وصلت إلى القراء الكرام والعلماء الأعلام من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم استنبطوا أحكام التجويد ودونوها في كتبهم، ولم يزل أهل العلم يؤلفون كتبا ورسائل في علم التجويد نظرا إلى أهمية هذا العلم فجزاهم الله خيرا وإن من أهم الوسائل لتجويد كلام الباري تعلم الحروف الهجائية على الوجه الصحيح من مجود ماهر ومتقن كامل فإن ذلك من أساس التجويد، لأن الطالب إذا تَمهر في أداء الحروف على الوجه المطلوب وعرف كيفية ضم الحروف بعضها إلى بعض يستطيع قراءة القرآن الكريم على الوجه الصحيح بشرط أن يأخذ درسه اليومي من شيخه وإن قراءة القرآن المجيد بالتجويد يسمى بالتجويد العملي وهو فرض عين، وأما تعلم الأحكام التجويدية فيسمى بالتجويد العلمي وهو فرض كفاية، والأفضل أن يجمع القارئ بينهما.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هذا وإن الشيخ القارئ مطيع الله غلام مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف (على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى السلام)من المشتاقين إلى خدمة القرآن العظيم والمحبين له،إنه ألف أولًا قاعدةً لتعليم الصغار من المتعلمين وسماها:

(**القاعدة المدنية في تجويد كلام رب البرية**) وقد تم تسجيل أصوات طلابه لهذه القاعدة لتكون استفادة الطلاب منها على الوجه الأكمل.

ثم إن القارئ مطيع الله غلام رتب كتاباً جديداً في علم التجويد وجمع فيه قواعد التجويد على أسلوب حسنٍ نافعٍ وسماه { **تحفة القاري في تجويد كلام الباري** }.

أسأل الله تعالى أن ينفع به طلبة القرآن الكريم

إنه ولي ذلك والقادر عليه

وكتبه

الفقير إلى الله تعالى

د/ عبد الرحمن الكوثر ابن الشيخ محمد عاشق إلهي البرنى

المدرس بجامعة الملك عبد العزيز

فرع المدينة المنورة كلية التربية

قسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية

١٤٢٤/٨/٦هـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تحفة القاري
في
تجويد كلام الباري

تأليف
مطيـــع الله غـــلام
مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف
غفرالله له ولوالديه ولجميع المسلمين

ويليه/ المقدمة الجزرية في علم التجويد
تأليف/ العلاَّمة الشيخ شمس الدين أبي الخير
محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي

متن تحفة الأطفال
تأليف/ العلاَّمة الشيخ سليمان الجمزوري

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيـمِ

نحمده ونصلي على رسوله الكريـم

مقدمة في علم التجويـد

١- تعريف التجويـد في اللغة: التحسين ، يقال هذا شيء جيد أي حسن.

واصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه .(حق الحرف: صـفاته الذاتية اللازمة له كالجهر والشدة ...) ، (ومستحق الحرف: صفته العرضية التي تنشـأ عـن الصفات الذاتية كالتفخيم والترقيق ...)

٢- حكم الشارع في علم التجويد: لا خلاف في أنه فرض كفاية ،والعمل به وتخليصه مـن اللحن الجلي فرض عين ، على كل مسلم ومسلمة من المكلفين . **٣- موضوعه:** القرآن الكريم.

٤- فضله: هو من أشرف العلوم لتعلقه بكتاب الله تعالىٰ.

٥- غايته: صون اللسان عن الخطإ في القرآن الكريم . **٦- فائدته:** الفوز بسـعادة الـدارين.

قال الإمام ابن الجزري في مقدمته :

٢٧- وَالْأَخْذُ بِالتَّجْـوِيـدِ حَتْـمٌ لَازِمُ ... مَنْ لَـمْ يُجَـوِّدِ الْقُـرَانَ آثِـمُ

٢٨- لِأَنَّـهُ بِـهِ الْإِلَـهُ أَنْـزَلَا ... وَهَكَـذَا مِنْـهُ إِلَيْنَـا وَصَـلَا

٢٩- وَهُـوَ أَيْضـاً حِلْيَـةُ التِّـلَاوَةِ ... وَزِيْنَـةُ الْأَدَاءِ وَالْقِـرَاءَةِ

الاستعاذة: حكمها ،هي مستحبة وقيل واجبة عند إرادة قراءة شيء من القرآن الكريـم،ولفظها المختار(أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ).

البسملة: لا خلاف في الإتيان بها أول كل سورة عدا سورة بـراءة، وذلك لكتابتها في المصحف. أما سورة براءة فلا يجوز الإتيان بها في أولها .وذلك لعدم كتابتها في المصحف لأنها نزلت بالسيف ؛ ويستحب الإتيان بها عند قراءة أي جزء من القرآن الكريـم، وأما إذا وصل آخر سورة (الأنفـال) بأول سورة (البـراءة) فيجوز لـه ثلاثة أوجه:

١-القطع: أي الوقف على آخر الأنفال مع التنفس. **٢- السكت:**أي قطع الصوت لمدة يسيرة بدون تنفس.

٣- الوصل: أي وصل آخر الأنفال بأول التوبـة ، وكل ذلك من غيـر إتيان بـالبسملة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أوجه الاستعاذة مع البسملة عند أول السورة

١- **قطع الجميع**: أي قطع الاستعاذة عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة .

٢- **قطع الأول عن الثاني** ووصل الثاني بالثالث : أي قطع الاستعاذة عن البسملة ،ووصل البسملة بأول السورة .

٣- **وصل الأول بالثاني** ، وقطع الثاني عن الثالث : أي وصل الاستعاذة بالبسملة مع الوقف عليها ، ثم البدء بأول السورة .

٤-**وصل الجميع** : أي وصل الاستعاذة بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة .

البسملة عند الوصل بين سور تين ثلاث حالات

الحالة الأولى: قطع الجميع: أي قطع آخر السورة عن البسملة ، وقطع البسملة عن أول السورة التالية.

الحالة الثانية: قطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة التالية.

الحالة الثالثة: وصل الجميع آخر السورة بالبسملة ، مع وصل البسملة بأول السورة التالية .

تنبيه: ولا يجوز وصل آخر السورة بالبسملة مع التوقف عليها، ثم الابتداء بأول السورة، لأن البسملة للابتداء بأول السورة وليست للانتهاء منها.

مراتب القراءة أربعة التي يجب على القارئ معرفتها وهي كما يلي:

١- **الترتيل**:وهو القراءة بتؤدة واطمئنان وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه مع تدبر المعاني ، من غير عجلة تخل بأحكام التجويد ، والترتيل أفضل المراتب لأنه نزل به القرآن الكريم . في قوله تعالى: (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) .

٢- **التحقيق**: وهو مثل الترتيل إلا أنه أكثر منه اطمئناناً وهو المأخوذ به في مقام التعليم.

٣- **الحدْر**: وهو الإسراع فِي القراءة مع مراعاة أحكام التجويد.

٤- **التدوير**:وهو القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي الترتيل والحدْر مع المحافظة على قواعد التجويد ومراعاتها كذلك ،والمراتب كلها صحيحة وجائزة.والأجر عليها حاصل إن شآء الله تعالى.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

معنى اللحن وأقسامه

اللحن يأتي لمعان كثيـــرة ، والمراد به هنا الخطأ والميل عن الصواب في القراءة .

وينقسم إلى قسمين: جلي ، وخفيّ:

اللحن الجلـــي:هو الخطأُ الذي يطرأُ على اللفظ فيخل بمعناه إخلالاً ظاهـــراً يشترك في معرفته علماء القراءة وعامة الناس،سواءً أدى ذلك إلى فساد المعنى أم لم يؤد. مثل تبديل حرف بآخر، أو حركة بأخرى،كأن يضم التاء في قولـــه:(أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) وهذا مما يؤدي إلى فساد المعـــنى أو يكسر التاء في قولـــه (مَا قُلْتُ لَهُمْ) أو يفتحها ، ومثال ما كان الإخلال فيه بالمعنى لا يؤدي إلى تغير المعنى ، أن يضم الهاء في قولـــه(الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَـــلَمِينَ) أو يفتح البـــاء فـــي(رَبِّ) ومثله أن يُحرك المجزوم في (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)ومثال ما يؤدي إلى تبـــديل الحـــرف بآخـــر، أن يترك الإطباق والاستعلاء في الطاء فتنقلب تاءً أو دالاً في مثـــل:(الطَّآمَّـــةُ الْكُبْـــرَىٰ) ومن اللحن الجلي ترك المدود الطبيعية في مثل:(قَالَ ، إِنَّا نَحْنُ)(وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذا سَجَىٰ) فتذهب ذات الحرف . وتشديد المخفف وتخفيف المشدد نحو: (فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ) (يَدُعُّ الْيَتِيمَ) ومنه الوقف القبيح الذي يكون فساد المعنى فيه ظاهراً جلياً مثل: أن يقف على المنفي من كلمـــة التوحيد (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ ...إِلاَّ الله)وسمي جلياً أي ظاهرا لاشتراك القراء وغيرهم في معرفته وحكم اللحن الجلي حرام يأثم القارئ بفعله.

اللحن الخفي: هو خطأ يطرأ على الألفاظ فَيُخلُّ بالحرف دون المعنى ويقع بترك الغنة وقصر المدِّ ومدُّ القصر . وهكذا في بقية أحكام التجويد . واللحن الخفيّ مكروه عند القُرَّاء لإخلاله بجوهر القراءة ورونقها وقيل يحرم . لما فيه من تضييع لحقِّ ومُستَحقِّ القرآن الكريم وترتيله على الوجه الذي أُمرنا به في القرآن الكريـــم في قولـــه تعالى: (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً).

وقول الإمام عليّ بن أبي طالب كرَّم الله وجهه عندما سُـــئِلَ عـــن معـــنى قـــول الله تعـــالىٰ: (وَرَتِّـــلِ الْقُـــرْآنَ تَـــرْتِيلاً) قـــال: هـــو تجويـــد الحـــروف ومعرفـــة الوقـــوف.

*- فاحذر يا أخي القارئ من كلا اللَّحْنَين الجليّ والخفيّ لتفوز بالأجر والثواب من الله تعالىٰ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أحكام النون الساكنة والتنوين

أربعة أحكام

١- الإظهار ٢- الإدغام ٣- الإقلاب ٤- الإخفاء .

النون الساكنة: هي التي لا حركة لها كنون : (مَنْ ، وَعَنْ ، أَنْ) وتكون في الاسم والفعل والحرف ، وتكون وسطاً وطرفاً .

التنوين: هو نون ساكنة زائدة ، تلحق آخر الأسماء لفظاً وتفارقه خطاً ووقفاً . وهي عبارة عن الفتحتين أو الكسرتين أو الضمتين هكذا ـً ، ـٍ ، ـٌ مثل: (حَكِيمًا ، غَفُورٍ،عَلِيمٌ)

الحكم الأول الإظهار: وهو لغة: البيان. واصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة حروفه ستة فقط وهي: (ء،هـ، ع،ح، غ،خ)إذا جاء حرف منها بعد النون الساكنة أو التنوين يكون حكمه الإظهار ويسمى إظهارًا حلقيًا لأن حروفه الستة تخرج من الحلق .

وإليك الأمثلة من كلمة ومن كلمتين ومع التنوين أيضا ولا يكون التنوين إلا من كلمتين

حرف الإظهار		الأمثلة من كلمة	ومن كلمتين	ومع التنوين
الهمزة	ء	يَنْؤُونَ	مَنْ ءَامَنَ	رَسُولٌ أَمِينٌ
الهاء	ه	يَنْهَوْنَ	مِنْ هَادٍ	جُرُفٍ هَارٍ
العين	ع	أَنْعَمْتَ	مِنْ عِلْمٍ	سَمِيعٌ عَلِيمٌ
الحاء	ح	يَنْحِتُونَ	مِنْ حَسَنَةٍ	عَلِيمًا حَكِيمًا
الغين	غ	فَسَيُنْغِضُونَ (١)	مِنْ غِلٍّ	عَزِيزٌ غَفُورٌ
الخاء	خ	وَالْمُنْخَنِقَةُ (٢)	مِنْ خَيْرٍ	عَلِيمٌ خَبِيرٌ

(١)ولا ثاني لها في التنزيل سورة الإسراء الآية ٥١.(٢) ولا ثاني لها في القرآن الكريم سورة المائدة الآية ٣.

قال صاحب التحفة:

٦- لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

٧- فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ

٨- هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإدغام

الإدغام . لغة: إدخال الشيء في الشيء .**واصطلاحاً:** إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً .وحروفه ستة يجمعها: (**يَرْمُلُونَ**) **ي ، ر ، م ، ل ، و ، ن.** ينقسم الإدغام بالنسبة للنون الساكنة والتنوين إلى قسمين وهما: إدغام بغنة وإدغام بغير غنة.

فأما الإدغام بغنة: فحروفه أربعة يجمعها: (**يَنْمُو**) **ي، ن، م، و.** إذا جاء حرف منها بعد النون الساكنة أو التنوين يقال له إدغام بغنة ويسمَّى أيضًا إدغامًا ناقصًا لذهاب الحرف وبقاء الصفة.

أمثلة على إدغام النون الساكنة والتنوين

العدد	حرف الإدغام بغنة	الأمثلة مع النون	الأمثلة مع التنوين
١	ي الياء	وَمَن يَعْمَلْ	خَيْرًا يَـرَهُ
٢	ن النون	مِن نِّعْمَـةٍ	يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ
٣	م الميم	مِن مَّالِ اللهِ	قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ
٤	و الواو	مِـن وَالٍ	وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ

وأما الإدغام بغير غنة: فله حرفان وهما: **ل ، ر .** إذا جاء حرف منهما بعد النون الساكنة أو التنوين يقال له إدغام بغير غنة. وإليك الأمثلة لهما:

العدد	حرف الإدغام بغير غنة	الأمثلة مع النون	الأمثلة مع التنوين
١	ل اللام	فَإِن لَّم	هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
٢	ر الـرا	مِن رَّبِّهِم	غَفُورٌ رَّحِيمٌ

ويشترط في الإدغام أن يكون من كلمتين. وإذا جاء حرف منها مع النون الساكنة في كلمة واحدة يقال له إظهار مطلق، مثاله: (دُنْيَا)و(بُنْيَانٌ) و(قِنْوَانٌ) و(صِنْوَانٌ) أربع كلمات لا خامس لها في القرآن الكريم. وقد أشار صاحب التحفة إلى حكم الإدغام هنا وحروفه وشرطه وقسميه بقوله :

٩- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِستَّةٍ أَتَتْ ... فِي (يَرْمُلُونَ) عِنْدَ هُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

١٠- لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا ... فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا

١١- إِلاَّ إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا ... تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلَا

١٢- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ ... فِي اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين

الإقلاب

الإقلاب . لغة: تحويل الشيء عن وجهه .

واصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا عند الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء .وللإقلاب حرف واحد وهو (**الباء**) إذا جاءت بعد النون الساكنة أو التنوين يقال له إقلاب ،وسمي إقلابًا لأن النون الساكنة أو التنوين يقلبان ميمًا عند دخول الباء عليهما.

وإليك الأمثلة للإقلاب مع النون الساكنة من كلمة، ومن كلمتين، ومع التنوين

حرف الإقلاب	الأمثلة من كلمة	الأمثلة من كلمتين	الأمثلة مع التنوين
ب الباء	أَنۢبِئْهُمْ لَيُنۢبَذَنَّ	مِنۢ بَعْدِ أَنۢ بُورِكَ	زَوْجٍۢ بَهِيجٍ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ

ملحوظة: وعلامته في بعض المصاحف ترك النون الساكنة لعلامة السكون، ووضع علامة (م) فوقها وفي التنوين وضع علامة (م) بدل الحركة الثانية للتنوين نحو: (أَنۢبِئْهُم، سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ)

فائدة: يكون أداء القلب بإطباق الشفتين بخفة ولين، وعدم كزهما.

قال صاحب التحفة :

١٣- وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ

الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإخفاء الحقيقي

الإخفاء .هو لغة: الستر .

واصطلاحاً: هو عبارة عن النطق بحرف ساكن عار عن التشديد على صفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في حرف الأول. للإخفاء خمسة عشر حرفاً وهي الباقية من الحروف الهجائية الثمانية والعشرين ، بعد حروف الإظهار الستة ، وحروف الإدغام الستة ، وحرف الإقلاب ، فيكون الباقي منها خمسة عشر حرفاً .

وقد جمعها الجمزوري في تحفته في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَاكَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا * دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

ص ، ذ،ث،ك ،ج، ش ، ق ،س * د ، ط ، ز، ف ، ت ،ض ، ظ .

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة سواء أكان متصلاً بها في كلمتها أم منفصلاً عنها أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين كما هو مقرر.وجب إخفاؤهما ويسمى إخفاء حقيقيًا.

وإليك الأمثلة لكل منها فيما يأتي ، انظر الصفحة الآتية:-

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

العدد	الحرف	أمثلة من كلمة	أمثلة من كلمتين	أمثلة مع التنوين
١	ص	يَنصُرُ	أَن صَدُّوكُمْ	رِيحًا صَرْصَرًا
٢	ذ	وَأَنذِرْهُم	مِن ذَهَبٍ	ظِلٍّ ذِي ثَلٰثِ
٣	ث	وَالْأُنثَىٰ	فَمَن ثَقُلَتْ	قَولاً ثَقِيلاً
٤	ك	مِنكُمْ	مَن كَانَ	كِتَٰبٌ كَرِيمٌ
٥	ج	وَأَنجَيْنَا	إِن جَآءَكُم	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
٦	ش	فَأَنشَرْنَا	إِن شَآءَ اللهُ	غَفُورٌ شَكُورٌ
٧	ق	يَنقَلِبْ	مِن قَرَارٍ	سَمِيعٌ قَرِيبٌ
٨	س	الْإِنسَانِ	مِن سَبِيلٍ	قَولاً سَدِيدا
٩	د	أَندَادًا	مِن دَآبَّةٍ	وَكَأْسًا دِهَاقًا.
١٠	ط	قِنطَارٍ	مِن طِينٍ	صَعِيدًا طَيِّبًا.
١١	ز	تَنزِيلُ	مِّن زَوَالٍ	صَعِيدًا زَلَقًا.
١٢	ف	فَانفَلَقَ	مِّن فَضْلِ اللهِ	خَٰلِدًا فِيهَا.
١٣	ت	وَكُنتُم	وَمَن تَابَ	جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ.
١٤	ض	مَنضُودٍ	وَمَن ضَلَّ	وَكُلاً ضَرَبْنَا.
١٥	ظ	يَنظُرُونَ	مِّن ظَهِيرٍ	ظِلًّا ظَلِيلاً.

وقد أشار صاحب التحفة إلى حكم الإخفاء وحروفه خمسة عشر بقوله رحمه الله:

١٤- وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ ... مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

١٥- فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا ... فِي كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

١٦- صِفْ ذَا ثَنَاكَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

تنبيه: الأمثلة السابقة التي ورد في أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة ، قد تكون في كلمة أو من كلمتين ، وأما بالنسبة للتنوين لا يكون إلا من كلمتين فقط .

فائدة: الفرق بين الإخفاء والإدغام: هو أن الإدغام فيه تشديد عند النطق به. والإخفاء لا تشديد فيه، والإخفاء يكون عند الحرف – والإدغام يكون في الحرف .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة ثلاثة أحكام

١- الإخفاء **٢- الإدغام** **٣- الإظهار**

الميم الساكنة: هي التي لا حركة لها كميم (لَمْ)و(كَمْ) ولها قبل حروف الهجاء غير الألف اللينة ثلاثة أحكام .

الحكم الأول من أحكام الميم الساكنة: الإخفاء الشفوي

الإخفاء الشفوي: له حرف واحد وهو الباء فإذا وقع بعد الميم الساكنة ولا يكون ذلك إلا من كلمتين جاز إخفاؤها عنده مع الغنة ويسمى إخفاء شفويًّا .نحو: (أَمْ بِظَهْرِ ، تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ، يَوْمَ هُم بَرِزُونَ). وقد أشار صاحب التحفة إلى الإخفاء الشفوي مقتصرًا عليه بقوله فيها:

٢٠- فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

وسمي إخفاء لإخفاء الميم الساكنة لدى الباء، وشفويًا لخروج الميم والباء من الشفتين.ووجهه التجانس في المخرج وفي أكثر الصفات .

الحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة: إدغام المتماثلين الصغير

الإدغام الصغير: له حرف واحد وهو (الميم) فإذا وقع بعد الميم الساكنة سواء كان معها في كلمة أم كان في كلمتين وجب إدغام الميم الساكنة في الميم المتحركة ويسمى إدغام مثلين صغيرًا مع الغنة فالذي من كلمة نحو:(الٓمٓ ، الٓمٓصٓ)والذي من كلمتين نحو: (إِن كُنتُم مُّؤْمِنِين،وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ)وسمي إدغاماً لإدغام الميم الساكنة في المتحركة .وسمي صغيراً لكون الأول من المثلين ساكناً والثاني متحركاً.

قال صاحب التحفة: **٢١- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَىٰ وَسَمِّ إِدْغَاماً صَغِيراً يَافَتَىٰ**

الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة: الإظهار الشفوي

وحروف الإظهار الشفوي ستة وعشرون حرفاً وهي الباقية من الحروف الهجائية بعد إسقاط حرف الباء الذي تقدم ذكره في الإخفاء الشفوي وحرف الميم الذي تقدم ذكره في الإدغام الصغير .فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد الميم الساكنة سواء كان معها في كلمة واحدة أو في كلمتين وجب إظهارها ويسمى إظهاراً شفويًا . مع مراعاة شدة إظهار الميم الساكنة عند الواو والفاء ، أكثر من غيرهما من الحروف ، لِا تحادها في المخرج مع الواو ، وقربها فيه مع الفاء فالذي من كلمة نحو:(الْحَمْدُ)والذي من كلمتين نحو:(لَهُمْ فِيهَا)(أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ)قال صاحب التحفة

٢٢- وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

٢٣- وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حكم الميم والنون المشددتين

الحرف المشدد أصله مكون من حرفين: الأول منهما ساكن والثاني متحرك فيدغم الحرف الساكن في الحرف المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحدا كالثاني مشددا . وحكم الميم والنون المشددتين وجوب الغنة فيهما مثل: (ثُمَّ ، عَمَّ ، جَمًّا ، إِنَّ النَّاسَ ، يَظُنُّونَ ، أَيْدِيَهُنَّ ، وَلَاجَآنٌّ) وقد أشار صاحب التحفة إلى حكم الغنة بقوله:

١٧- وَغُنَّ مِيماً ثُمَّ نُوناً شُدِّدَا وَسَمِّ كُلاًّ حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

الغنة لغة: صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه .

واصطلاحاً: صوت مستقر في نفس النون والميم ، ذو رنين حسن .

محل الغنة: أما محلها ففي النون والميم لا في غيرهما من الحروف . والنون أغن من الميم ويلحق بالنون التنوين . **مخرجها:** من الخيشوم وهو أعلى الأنف وأقصاه من الداخل. **مقدارها:** ألف ، أي حركتان ، لا يزداد عليهما ، ولا ينقص عنهما ، فهي كالمد الأصلي يمد حركتين بلا زيادة ولا نقص .

مراتب الغنة خمسة على المشهور:

١- أكملها في المشدد والمدغم كامل التشديد مثل: (ثُمَّ ، أَيْدِيَهُنَّ) (إِن نَّشَأْ ، مِن مَّالِ اللهِ) (كَم مِّن فِئَةٍ) (يَـٰبُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا) (إِلَى النُّورْ)

٢- المدغم والمراد به هنا الإدغام بالغنة الناقص وهو إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء مثل:(مَن يَعْمَلْ ، مِن وَالٍ)

٣- المخفي ويشمل أنواعاً ثلاثة ، **الأول:** إخفاء النون الساكنة والتنوين عند حروف الإخفاء الحقيقي الخمسة عشر عند الجمهور.نحو:(كُنتُمْ،رَسُولٌ كَرِيم)**الثاني:**إخفاء الميم قبل الباء نحو:(فَاحْكُم بَيْنَهُمْ) **الثالث:** إخفاء الميم المقلوبة من النون الساكنة والتنوين عند ملا قا تهما بالباء نحو: (يُنَبِّتُ،عَلِيمُۢ بِذَاتِ)

٤- ثم الساكن المظهر . ٥- ثم المتحرك والواقع أنها لا تظهر إلا في المراتب الثلاث الأول وهي: المشدد و المدغم والمخفي حيث تبلغ درجة الكمال فيهما، أما في حالتي الساكن المظهر والمتحرك فالثابت فيها أصلها لا كمالها . وليعلم أن المراد بالمدغم كامل التشديد هو ما وضع على المدغم فيه شدة .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أحكام اللامات السواكن

الحكم الأول للام ألْ (الإظهار)

فهي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند البدء وبعدها اسم،سواء صح تجريدها عن هذا الاسم كـ (الشَّمْسِ ، وَالْقَمَرِ) أم لم يصح كـ (الَّتِي ، الَّذِي) أما حالتها بالنسبة لما يقع بعد ها من الحروف الهجائية فاثنتان:

الأولى: أن تكون مظهرة.

الثانية: أن تكون مد غمة.

الحكم الأول الإظهار: فتسمى الْ فيها باللام القمرية وتختص بأربعة عشر حرفاً مجموعة في قول الشيخ الجمزوري: (**إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ**) فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام ألْ وجب إظهارها ويسمى إظهاراً قمريًا،وتسمى اللام باللام القمرية وعلامة ذلك ظهور السكون على اللام .

أمثلة الإظهار لام (ألْ)

العدد	حروف الإظهار	المثال	العدد	حروف الإظهار	المثال
١	ء الهمزة	الْأَوَّلُ	٨	خ الخاء	الْخَيْرُ
٢	ب الباء	الْبَاقِي	٩	ف الفاء	الْفَتَّاحُ
٣	غ الغين	الْغَفُورُ	١٠	ع العين	الْعَلِيمُ
٤	ح الحاء	الْحَجُّ	١١	ق القاف	الْقَمَرُ
٥	ج الجيم	الْجَنَّةُ	١٢	ي الياء	الْيَاقُوتُ
٦	ك الكاف	الْكِتَبُ	١٣	م الميم	الْمُلْكُ
٧	و الواو	الْوَدُودُ	١٤	ه الهاء	الْهَادِي

وسمي إظهارًا لظهور لام التعريف عند هذه الأحرف .*- ووجهه التباعد أي بعد مخرج اللام عن مخرج هذه الحروف .

وإليك شاهد ما تقدم قال صاحب تحفة الأطفال:

٢٤- لِلَامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ ... أَوْ لَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

٢٥- قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ ... مِنْ: إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحكم الثاني للام ألْ: (الإدغام)

فتسمى أل فيها باللام الشمسية ، وهي تختص بالأربعة عشر حرفاً الباقيـــة من أحرف الهجاء وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَانِعَمْ * دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمْ

ط- ث- ص- ر- ت- ض-ذ-ن - * د — س-ظ —ز — ش- ل .

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام أل وجب إدغامها ويسمى إدغاما شمسياً وتسمى اللام باللام الشمسية وعلامة ذلك خلو اللام من السكون ووضع شدة علـــى الحـــرف الذي بعده.

أمثـــلة على الإدغـــام لام (ألْ)

العدد	حروف الإظهار	المثال	العدد	حروف الإظهار	المثال
١	ط الطاء	وَالطَّارِقْ	٨	ن النون	مَلِكِ النَّاسِ
٢	ث الثاء	وَالثَّمَرَاتُ	٩	د الدال	الدَّاعِ
٣	ص الصاد	الصَّـــدِقِينَ	١٠	س السين	السَّمَآءَ
٤	ر الراء	الرَّحِيمُ	١١	ظ الظاء	الظُّهرُ
٥	ت التاء	التَّوَّابُ	١٢	ز الزاي	الزَّبُورُ
٦	ض الضاء	وَلَا الضَّآلِّينَ	١٣	ش الشين	وَالشَّمْسِ
٧	ذ الذال	وَالذَّاكِرِينَ اللهَ	١٤	ل اللام	وَاللَّيْلِ

*- وقد أشار صاحب التحفة إلى حالة الإدغام وتسمية اللام فيها بالشمسية وتسميتها في حالة الإظهار الأولى بالقمرية بقوله فيها:

٢٦- ثَانِيهِمَـــا إِدْغَامُهَـــا فِـــي أَرْبَـــعِ وَعَشْرَةٍ أَيْضًـــا وَرَمْزُهَـــا فَـــعِ

٢٧- طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَانِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَـــرِيفاً لِلْكَـــرَمْ

٢٨- وَالـــلَّامَ الأُولَى سَمِّهَـــا قَمْرِيَّـــهْ وَاللَّامَ الأُخْـــرَىٰ سَمِّهَـــا شَمْـــسِيَّهْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القسم الثاني من اللامات السواكن: لام الفعل

هي اللام الساكنة الواقعة في فعل سواء كان ماضياً أو مضارعاً أو أمراً ، وتكون إما متوسطة أو متطرفة ، فالماضي مثل: (فَالْتَقَى ، وَأَنزَلْنَا) والمضارع مثل: (يَلْتَقِطْهُ ، أَلَمْ أَقُلْ) والأمر مثل : (وَأَلْقِ عَصَاكَ ، قُلْ تَعَالَوْا) والحكم في هذه اللامات الإظهار وجوباً عند الجميع إلا إذا وقع بعدها لام أو راء فتدغم اتفاقاً - ولا تقع اللام أو الرّا بعد لام الفعل ، إلا إذا كان الفعل أمراً . مثل: (قُل لَّكُم) (قُل رَّبِّي) وسبب الإدغام التماثل بالنسبة إلى اللام ، والتقارب بالنسبة إلى الراء . وقد أشار صاحب التحفة إلى حكم الإظهار في لام الفعل بقوله فيها:

٢٩- وَأَظْهِرَنَّ لاَمَ فِعْلٍ مُطْلَقَا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

وإليك الأمثلة

أمثلة للام الفعل المظهر	نوع الفعل	أمثلة للام الفعل المدغمة	نوع الفعل
وَأَنزَلْنَا (١)	فعل الماضي	قُل لَّكُم (٤)	فعل أمر
يَلْتَقِطْهُ (٢)	فعل مضارع	وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا (٥)	فعل أمر
وَأَلْقِ عَصَاكَ (٣)	فعل أمر		

القسم الثالث من اللامات السواكن: لام الحرف

وهي اللام الواقعة في حرف وذلك في (هَلْ ، وَبَلْ) فقط ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم. وحكم(بلْ) وجوب الإظهار نحو: (بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ) ما لم يقع بعدها لام أو راء فتدغم في اللام للتماثل مثل: (بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ) وفي الراء للتقارب مثل: (بَل رَّفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ) ويستثنى منها (بَلْ رَانَ) وذلك لوجوب السكت عليها ،والسكت يمنع الإدغام. وأما حكم (هلْ) فيجب إظهار لامها دائمًا نحو: (هَلْ يَتَرَبَّصُونَ بِنَا) إلا إذا وقع بعدها لام فتدغم فيها للتماثل مثل: (هَل لَّكُم) أما وقوع الراء بعدها فلم يوجد في القرآن الكريم.

١- سورة النبأ(١٤) ، ٣- سورة النمل(١٠) ، ٥ - سورة طه(١١٤) ،
٢- سورة يوسف(١٠) ، ٤- سورة سبأ(٣٠) ،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أحكام المد وملحقاتـــه

المد لغة: مطلق الزيادة، وضده القصر.

واصطلاحـــاً: إطالـــة زمن الصوت بأحد حـــروف المد الثلاثة وهي:

*- الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًـــا مثـــل: (قَـــالَ).

*- والواو الساكنة المضموم ما قبلها مثل: (يَقُولُ).

*- والياء الساكنـــة المكسور ما قبلها مثل: (قِيلَ).

وينقسم المد إلى قسمين: أصلي وفرعي، أما الأصلي فهو الذي لا يتحقق ذات الحـــرف إلا بـــه ولا يتوقف علـــى سبب همز أوســـكون، ومقـــدار مـــده حركتـــان (١) وصلاً ووقفاً وجوباً (قدر ثانيـــة واحدة) ويكفىٰ فيـــه وجود حرف المد.

أمثلة المد الأصلي وملحقاته

قَالَ	سَامِعٌ	طَالِبٌ	شَاكِرٌ	صَادِقٌ	قَاعِدٌ	ثَابِتٌ
فَاعِلُونَ	*ءَاكِلُونَ	شَارِبُونَ	حَامِدُونَ	رَازِقُونَ	الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ	
مُطِيعٌ	سَمِيعٌ	شَفِيعٌ	رَفِيعٌ	رَفِيقٌ	دَلِيلٌ	جَمِيعٌ
تَسُبُّوا	قَالُوا	مُلَاقُوا	حَاضِرِي	مُحِلِّي	مُهْلِكِي	قِرِّي
{وَكِيلًا	حَسِيبًا	حَدِيثًا	قِيلًا	رَقِيبًا	رَحِيمًا	كَرِيمًا}
{هُدًى ط	مُصَلًّى ط	غُزًّى ط	قُرًى ط	عَمًى ط	سُدًّى ط	هَوًى ط}

فائـــدة: ذكرت هذه الأمثلـــة للمد لأنها إذا وقف عليها يتبدل التنويـــن ألفا كما في {وَكِيـــلًا ط }

(١)ويلحق به من حيث عدد الحركات: مد البدل ،مثل:ءَامَنَ. ومد العوض مثل:بَصِيرًا.والمد الطبيعي في حروف(حَيٌّ طَهُرَ) مثل: (طه ، حمٓ ، يسٓ ، الٓر ،) ومد التمكين هو: ياءان أولاهما مشددة مكسورة والثانية ساكنة: مثل:(حُيِّيتُم) ومد الصلة الصغرى: وهو وقوع هاء الضمير المفرد المذكر بين متحركين والمتحرك الثاني غير همز مثل:(إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا)**ملحوظة:**المد الأصلي وملحقاته تمد جميعا بمقدار حركتين.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أنواع المد الفرعي

المتصل ، المنفصل ، العارض للسكون ، مد البدل ، المد اللازم

النوع الأول من أنواع المد الفرعي المد الواجب ، وهو المتصل

المد الواجب المتصل: هو أن يوجد بعد حرف المد همز، ويكون ذلك الهمز في نفس الكلمة التي فيها حرف المد.ولذلك سمي متصلاً لاتصال الهمز بحرف المد واجتماعهما في كلمة واحدة ومقداره أربع أو خمس حركات وجوباً.

أمثلة المد الواجب المتصل

جَآءَ	سَآءَ	مَآءً	نِسَآءً	عَطَآءً ط	هَوَآءٌ ط	*{ لِلْفُقَرَآءِ }
خُلَفَآءَ	حُنَفَآءَ		صَفْرَآءُ	شُهَدَآءَ	رُحَمَآءُ	شُرَكَآءَ
السُّوٓءَ(١)	قُرُوٓءٍ (٢)		لَتَنُوٓأُ(٣)	لِيَسُٓـُٔوا(٤)	تَبُوٓأَ(٥)	أَسَٓـُٔوا السُّوٓأَىٰٓ (٦)
وَجِاْيٓءَ	سِيٓءَ		الْمُسِيٓءُ	يُضِيٓءُ	تَفِيٓءَ	بَرِيٓءٌ
أُولَٰٓئِكَ	حَدَآئِقَ		سَآئِلٌ	دَآئِمُونَ	قَآئِمُونَ	دُعَآءِي

*- المد: الأصل في هذا الباب ما رواه الطبراني أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان يُقْرِئُ رَجُلاً فَقَرَأَ الرَّجُلُ { إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَآءِ وَالْمَسَاكِينِ } مرسَلَة أي مَقْصُورة. فقال ابن مسعود مَا هَكَذَا أَقْرَأنيهَا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: وكيف أَقْرَأَكَهَا يا أبا عبد الرحمن؟ فقال أقرأنيها:{ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَآءِ وَالْمَسَاكِينِ }فمدها.رواه الطبراني. هذا القول يعتبر نَصًّا فِي هذا الباب. *- قال صاحب التحفة:

٤٢- لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ ... وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ

٤٣- فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ ... فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدْ

١- سورة يوسف، الآية ٢٤ ٣- سورة القصص ،الآية ٧٦ ٥- سورة المائدة ، الآية ٢٩

٢- سورة البقرة ، الآية ٢٢٨ ٤- سورة الإسراء ، الآية ٧ ٦- سورة الروم ، الآية ١٠

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النوع الثاني من أنواع المد الفرعي المد الجائز

المد المنفصل: المد المنفصل هو ما كان حرف المد فيه في آخر الكلمة الأولى والهمز في أول الكلمة الثانية، مثل: (إِنَّآ أَنزَلْنَاهُ) فحرف المد هو الألف الساكنة المفتوح ما قبلها وقع في آخر كلمة، والهمز الذي بعده وقع في كلمة أخرى، لهذا سمي منفصلا لانفصال الهمز عن حرف المد.(١)

أمثلة المد الجائز المنفصل

إِنَّآ أَنزَلْنَاهُ	بِمَآ أُنزِلَ	يَٰٓأَيُّهَا النَّاسُ	مَآ أَلْفَيْنَا	إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ الْكَوْثَرَ
قَالُوٓا ءَامَنَّا	قُوٓا أَنفُسَكُمْ	وَأَنِيبُوٓا إِلَىٰ رَبِّكُمْ		وَاعْلَمُوٓا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ	ٱدْعُونِىٓ ٱسْتَجِبْ لَكُمْ		قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ	يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
{إِسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ	أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ		عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ	وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ }

(١) **مقدار المد المنفصل**: أربع أو خمس حركات فقط عند حفص من طريق الشاطبية ولا يصح له القصر من هذا الطريق. وأما من طريق طيبة النشر فيجوز له القصر بمقدار حركتين.

*- **ويلحق بالجائز مد الصلة الكبرى**: وهي هاء الضمير إذا وقعت بين متحركين والمتحرك الثاني همز. مثل(أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ، وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا، نِصْفَهُۥٓ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا).

قال صاحب التحفة:

٤٤- وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ

انظر: الأحكام التي تجب لحفص حال القصر في المنفصل من طريق طيبة النشر في كتاب هداية القاري إلى تجويد كلام الباري للشيخ عبد الفتاح المرصفي رحمه الله ص – ٢٩٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النوع الثالث من أنواع المد الفرعي

المد العارض للسكون

المد العارض للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المد واللين حرف متحرك بأي حركة كانت في حال الوصل، ثم يسكن هذا الحرف عند الوقف، وحينئذ يجوز في حرف المد الواقع قبل هذا الحرف، القصر والتوسط والطول.

وسمي بالمد العارض للسكون لعروض سببه في الوقف وهو السكون.

أمثلة المد العارض للسكون

مَئَابٍ ۞	الْإِنسَانَ ۞	الصَّلَاةُ ۞	لِلْأَنَامِ ۞	الْبَيَانَ ۞	فِي الْخِيَامِ ۞
الْخُرُوجُ ۞	مَرْصُوصٌ ۞	تَعْلَمُونَ ۞	تُعْلِنُونَ ۞	الْمُفْلِحُونَ ۞	عَقَلُوهُ ۞
الْعَالَمِينَ ۞	الرَّحِيمُ ۞	نَسْتَعِينُ ۞	الْمَصِيرُ ۞	وَطُورِ سِينِينَ ۞	
{قُرَيْشٍ ۞	وَالصَّيْفِ ۞	هَذَا الْبَيْتِ ۞	خَوْفٍ ۞	نَوْمٌ ۞	الْفِرْدَوْسِ}

الشرح والتوضيح: حكمه الجواز يجوز قصره، وتوسطه، وطوله. فيمد مقدار حركتين أو أربع حركات أوست حركات مثل: (الْعَالَمِينَ،الرَّحِيمُ،نَسْتَعِينُ،الْمُفْلِحُونَ) في حالة الوقف عليها.

وقد أشار إلى المد الجائز العارض للسكون العلامة الجمزوري في تحفته لقوله:

٤٥- وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

*- ويلحق بهذا (مد اللين) وهو أن توجد الواو والياء الساكنتان، المفتوح ما قبلهما مع الوقف على الحرف الذي بعدهما وذلك مثل: (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هذَا الْبَيْتِ)(وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ) فيجوز قصر اليـاء، والواو،وتوسطهما وطولهما عند الوقف على كلمتي (الْبَيْتْ) و(خَوْفْ) **ومقداره:** حركتان أو أربع أو ست حركات.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النوع الرابع من أنواع المد الفرعي مد البدل

مد البدل: إذا أتى قبل حرف المد همز في كلمة واحدة يسمى مد البدل ومقدار مده حركتان عند غير ورش، نحو: (ءَا مَنَ، أُوتِيَ، إِيمانًا).

أمثلة مد البدل

ءَامَنَ	إِيمَا نًا	ءَامَنُوا	وَءَامَنَهُمْ	إِيمَانًا مَّعَ إِيمَا نِهِمْ
ءَازَرَ	ءَادَمَ	ءَاخِرَةِ	لِإِيلَٰفِ	أُوذِينَا

*- اعلم أنه إذا اجتمعت همزتان الأولى متحركة والثانية ساكنة تبدل الثانية حرف مد بحسب حركة الهمزة الأولى وجوبا فيمد مداً طبيعياً بمقدار حركتين عند غير ورش. نحو: (ءَا مَنَ، أوتِيَ،وإِيمَانًا) لأن أصل: ءَامَنَ (ءَأْمَنَ) بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة فأبدلت الهمزة الثانية الساكنة حرف مد ألفا، لأنها من جنس حركة ما قبلها. وأصل: أُوتِيَ: (أُؤْتِيَ) بهمزتين، الأولى مضمومة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مد واوا ، لأنها من جنس حركة ما قبلها . وأصل: إِيمَانًا:(إِئمَانًا)بهمزتين، الأولى مكسور ة، والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مد ياء، لكونها مجانسة لحركة ما قبلها.

فائدة: هذه التسمية باعتبار الغالب والكثير، فإن من أمثلة مد البدل ما لا يكون حرف المد فيه بدلاً من الهمزة مثل: (قُرْءَانٌ ، إِسْرَائِيلَ ، مَسْئُولاً) فإطلاق اسم البدل عليه مجاز لشبهه بمد البدل الحقيقي من حيث وقوع الهمزة قبل حرف المد وحكمه من حيث المد كحكم البدل الحقيقي حركتان فقط عند غير ورش.

وقد أشار إلى المد الجائز البدل العلامة الجمزوري في تحفته فقال:

٤٦- أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النوع الخامس من أنواع المد الفرعي المد اللازم

المد اللازم ينقسم إلى أربعة أقسام

القسم الأول الكلمي المثقل: وهو الذي يكون فيه بعد حرف المد حرف ساكن، سكونه لازم في كلمة مع إدغام ذلك الحرف الساكن في ما بعده فيصير حرفا مشددا وهذا القسم يكون أول السورة نحو: (وَالصَّٰٓفَّٰتِ ، الْحَآقَّةُ) ويكون في وسطها نحو:(وَحَآجَّهُۥ ، الصَّآخَّةُ) ويكون آخرها وذلك في (وَلَا الضَّآلِّينَ) وليس له ثان في القرآن الكريم وسمي هذا القسم كلميًا لاجتماع حرف المد مع السكون في كلمة، ومثقلا لكونه مد غمًا، ويمد ست حركات.

أمثلة المد اللازم الكلمي المثقل

ضَآلًّا	دَآبَّةٍ	حَآجَّكَ	وَلَا الضَّآلِّينَ
مُضَآرٌّ	وَلَا جَآنٌّ	صَوَآفَّ	فَلَا رَآدَّ
وَلَا تَحَآضُّونَ	أَتُحَآجُّوَنِّي	فَإِذَا جَآءَتِ الطَّآمَّةُ الْكُبْرَىٰ	

القسم الثاني من أقسام المد اللازم

المد اللازم الكلمي المخفف

الكلمي المخفف: وهو الذي يكون فيه بعد حرف المد حرف ساكن سكونه لازم في كلمة من غير إدغام هذا الحرف في ما بعده، ولم يتحقق هذا القسم إلا في ءَآلْـَٰٔنَ وقد وقع مرتين فقط في القرآن الكريم كلاهما في سورة يونس عليه السلام في قوله تعالى:

(ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ) في سورة يونس الآية (٥١).

(ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝ في سورة يونس الآية (٩١).

ويمد بمقدار ست حركات. وحكمه اللزوم أي لزوم مده بمقدار ست حركات عند جميع القراء. ويسمى مدًا لازمًا كلميًا مُخففًا لاجتماع حرف المد والسكون في كلمة ومُخففًا لانتفاء الإدغام فيه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القسم الثالث من أقسام المد اللازم

المد اللازم الحرفـــي المثقل

الحرفي المثقل: وهو الذي يكون فيه بعد حرف المد حـــرف ســـاكن سكونـــه لازم مع الإدغام في حرف. قال بعض المحققين وضابط هذا القسم أن يوجد حرف في فواتح بعض السور هجـــاؤه ثلاثـــة أحـــرف،أوسطها حـــرف مد، والثالث ساكن مد غم في ما بعده نحو:(لام) من (الـــمّ). **أمثلة المد اللازم الحرفي المثقل**

الـــمّ	طسّـــمّ	الـــمّـــر	الـــمّـــصْ
أَلِفْ لَآم مِّيـــمْ	طَاسِيـــن مِّيـــمْ	أَلِفْ لَآم مِّيـــمْ رَا	أَلِفْ لَآم مِّيمْ صَادْ

قال صاحب التحفة :

٤٧- وَلَازِمٌ إِن السُّكُـــونُ أُصِّـــلاَ ... وَصْلًا وَوَقْفـــاً بَعْـــدَ مَـــدٍّ طُـــوِّلاَ

٤٨- أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِـــمْ أَرْبَعَـــهْ ... وَتِلْـــكَ كِلْمِـــيٌّ وَحَـــرْفِـــيٌّ مَعَـــهْ

٤٩- كِـــلاَهُمَـــا مُخَفَّـــفٌ مُثَقَّـــلُ ... فَهَـــذِهِ أَرْبَعَـــةٌ تُفَصَّـــلُ

٥٠- فَـــإِنْ بِكَلْمَـــةٍ سُكُـــونٌ اجْتَمَـــعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

٥١- أَوْ فِي ثُلاَثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِـــدَا ... وَالْمَـــدُّ وَسْطُـــهُ فَحَـــرْ فِيٌّ بَـــدَا

٥٢- كِلاَهُمَـــا مُثَقَّـــلٌ إِنْ أُدْغِمَـــا ... مُخَفَّـــفٌ كُـــلٌّ إِذَا لَـــمْ يُدْغَمَـــا

٥٣- وَاللاَّزِمُ الْحَرْفِـــيُّ أَوَّلَ السُّـــوَرْ ... وُجُـــودُهُ وَفِـــي ثَمَـــانٍ انْحَصَـــرْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القسم الرابع من أقسام المد اللازم

المد اللازم الحرفي المخفف

الحرفي المخفف: هو أن يوجد حرف من حروف فواتح السور مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد وبعده ساكن غير مد غم فيما بعده. وسُمي مُخففا لعدم وجود الشد فيه وحكم المد اللازم بأقسامه الأربعة لزوم مده بمقدار ست حركات.

أمثلة المد اللازم الحرفي المخفف

نَ	قَ	صَ	حـمَ	يـسَ	طـسَ
نُونَ	قَـافْ	صَادْ	حَا مِيـمْ	يَاسِيـنْ	طَاسِيـنْ
الَـر	كَهـيـعَـصَ		عَـسَـقَ		۞
اَلِفْ لَامْ رَا	كَافْ هَا يَا عَـيْنْ صَادْ		عَـيْنْ سِيـنْ قَافْ		۞

الحروف في فواتح السور أربعة عشر حرفاً جَمعها صاحب التحفة في قوله: **صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعْكَ.**

وتنقسم هذه الأحرف الأربعة عشر إلى ثلاثة أقسام: ١- منها مالا يمد أصلا: وهو(الألف) لأن حرف الألف ليس وسطه حرف مد ساكن. ٢- ومنها ما يمد مدا طبيعياً، وذلك في خمسة أحرف فقط وهي:مجموعة في كلمتي (حَيٌّ طَهُرَ).٣- ومنها ما يمد ست حركات:وهي مجموعة في كلمات (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) غير أن حرف (عين) في فاتحتي سورتي مريم والشورى فيه وجهان: أ- التوسط بمقدار أربعة حركات. ب- المد بمقدار ست حركات وهو أولى.

قال صاحب التحفة:

٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ ... وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصْ

٥٥- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلاثِي لَا أَلِفْ ... فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ

٥٦- وَذَاكَ أَيْضاً فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ ... فِي لَفْظِ حَيٌّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ

٥٧- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَع عَشَرْ ... صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

فائدة: مراتب المدود خَمسة . قال السمنودي:

*-أَقْوَى الْمُدُودِ لَازِمٌ فَمَا اتَّصَلَ ... فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مخـــارج الحـــروف

المخارج: جمع مخرج والمخرج لغة: محل الخروج.

واصطلاحاً: محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره.عدد الحروف الهجائية التي يتألف منها الكـــلام تسعة وعشرون حرفا من الألف إلى الياء . ومخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً على القول المختار وتنقسم إجمالاً إلى خمسة أقسام وهي:

١- الجوف ٢- الحلق ٣- اللسان ٤- الشفتان ٥- الخيشوم .

القسم الأول الجوف: هو لغة: الخلاء، (وفيه مخرج واحد).

واصطلاحاً: خلاء الفم والحلق، ويخرج منه حروف المد الثلاثة، وهي:

١- الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

٢- والواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣- والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

قال ابن الجزري:

٩- مَخَـــارِجُ الْحُـــرُوفِ سَبْعَـــةَ عَشَـــرْ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَـــبَرْ

١٠- فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَـــا وَهِـــي حُـــرُوفُ مَـــدٍّ لِلْهَـــوَاءِ تَنْتَهِـــي

القسم الثاني: الحلق: هو القصبة الممتدة مما يلي الصدر حتى الفم . وفيه ثلاثة مخارج ويخرج منه ستة أحرف ، وتفصيلها كما يلي:

١- **أقصى الحلق:** أي أبعده مما يلي الصدر ، ويخرج منـــه: الهمزة ، والهـــاء (أَءْ ، أَهْـــ)

٢- **وسط الحلق** (الذي تحت عظم الحلقوم الناتي) ويخرج منه: العين، والحـــاء (أَعْ ، أَحْ)

٣- **أدنـــى الحلق:** أي أقربـــه مما يلـــي الفم ويخرج منـــه: الغـــين، والخـــاء (أَغْ ، أَخْ)

قال ابن الجزري:

١١- ثُـــمَّ لِأَقْصَى الْحَلْـــقِ هَمْـــزٌ هَـــاءُ ثُـــمَّ لِـــوَسْطِـــهِ فَعَيْـــنٌ حَـــاءُ

١٢- أَدْنَـــاهُ غَيْـــنٌ خَـــاؤُهَـــا .....

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القسم الثالث: اللسان وفيه عشرة مخارج. ويخرج منه ثمانية عشر حرفا. وبيانها كما يلي:

١- **أقصى اللسان** مع فوقه من الحنك الأعلى ويخرج منه: القاف، { أَقَّ ، إِقٌّ ، أُقٌّ }.

٢- **أقصى اللسان** مع فوقه من الحنك الأعلى أيضا أسفل مخرج القاف ويخرج منه الكاف. (أَكْ ، إِكْ ، أُكْ).

٣- **وسط اللسان** مع ما يليه من الحنك الأعلى ويخرج منه:الجيم والشين والياء (أَجَّ، أَشَّ،أَيَّ).

٤- **أدنى حافتي** اللسان مع ما يليها من الأضراس العليا من الجهة اليسرى أيسر وأكثر استعمالا، ويخرج منه: الضاد، { أَضَّ ، إِضٌّ ، أُضٌّ }

أي ميز الضاد بصفة استطالتها وإخراجها من مخرجها،ونبه عليها خوفا من قلبها ظاء لاشتراكهما في جميع الصفات إلا الاستطالة. وأما أداؤها بالدال المفخمة والظاء غير صحيح.

٥- **أدنى حافتي اللسان** بعد مخرج الضاد إلى منتهى طرفه مع ما يليها من الأصول الثنايا العليا ويخرج منه: اللام، (أَلْ)

٦- **طرف اللسان** مع ما فوقه من الحنك الأعلى تحت مخرج اللام.ويخرج منه:(النون المتحركة) مثل: (نَصَرَ) (والساكنة) إذا كانت مظهرة.مثل: (أَنْعَمْتَ) (أَنْ ، إِنْ ، أُنْ).

٧- **طرف اللسان** مما يلي ظهره مع ما فوقه من الحنك الأعلى ويخرج منه:الراء،[أَرْ،إِرْ، أُرْ]

٨-**طرف اللسان** مع ما يليه من الأصول الثنايا العليا ويخرج منه:الطاء و التاء والدال:أَطْ،أَتْ،أَدْ

٩- **طرف اللسان** مع أطراف الثنايا السفلى ويخرج منه: الصاد والزا والسين، (أَصْ، أَزْ، أَسْ)

١٠- **طرف اللسان** مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه: الظاء والذال والثاء، (أَظْ ، أَذْ، أَثْ)

القسم الرابع: الشفتان: وفيهما مخرجان.

الأول: بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه حرف (الفاء) { أَفَّ،إِفٌّ،أُفٌّ }

الثاني: ما بين الشفتين معا ويخرج منه ثلاثة أحرف وهي (الباء والميم والواو) مع انطباق عند الباء والميم وانفراج قليل عند الواو غير المدية. (أَبْ ، أَمْ ، أَوْ).

القسم الخامس الخيشوم:وهو خرق الأنف المنحذب إلى الداخل فوق سقف الفم وليس بالمنخر وتخرج منه (الغنة).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا على القول المختار: إذا أردت أن تعرف مخرج أيّ حرف فعليك أن تسكن الحرف بعد إدخال همزة القطع عليه أو تشدده فحيث انقطع الصوت فهو مخرج الحرف،وأمـــا التطبيق يتحقق تامًـــا بالتلقي والمشافهـــة من أهـــل الاختصاص فعليك بهم.

الحرف	مخرج كل حرف حسب الترتيب حروف الهجاء
أما الألف	فتخرج من جوف الفم والحلق ولا تكـــون إلا مديـــــة. (ءَا ، أُو ، إِي).
الهمزة	من أقصى الحلق. (أَءْ ، إِءْ ، أُءْ).
الباء	من الشفتين مع انطبا قهما. (أَبْ ، إِبْ ، أُبْ).
التاء	من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا . (أَتْ ، إِتْ ، أُتْ).
الثاء	من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا . (أَثْ ، إِثْ ، أُثْ).
الجيم	من وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى . (أَجْ ، إِجْ ، أُجْ).
الحاء	من وسط الحلق . (أَحْ ، إِحْ ، أُحْ).
الخاء	من أدنى الحلق . { أَخَّ ، إِخِّ ، أُخُّ }.
الدال	من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا. (أَدْ ، إِدْ ، أُدْ).
الذال	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا . (أَذْ ، إِذْ ، أُذْ).
الراء	من طرف اللسان مما يلي ظهره مع ما فوقه من الحنك الأعلـــى. (أَرْ ، إِرْ ، أُرْ).
الزاي	من طرف اللسان وأطراف الثنايا السفلى . (أَزْ ، إِز ، أُز)
السين	من طرف اللسان وأطراف الثنايا السفلى. (أَسْ ، إِسْ ، أُسْ)
الشين	من وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى. (أَشْ ، إِشْ ، أُشْ).
الصاد	من طرف اللسان وأطراف الثنايا السفلى. {أَصَّ ، إِصِّ أُصُّ}
الضاد	من إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا . { أَضَّ ، إِضِّ ، أُضُّ }
الطاء	من رأس اللسان وأصول الثنايا العليا . { أَطَّ ، إِطِّ ، أُطُّ }
	(قال ابن الجزري):

٩- مَخَـــارِجُ الْحُـــرُوفِ سَبْعَـــةَ عَشَـــرْ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَـــبَرْ

١٠- فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَـــا وَهِـــي حُـــرُوفُ مَـــدٍّ لِلْهَـــوَاءِ تَنْتَهِـــي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحرف	مخرج كل حرف حسب الترتيب حروف الهجاء
الظاء	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .{ أَظَّ ، إِظِّ ، أُظُّ }
العين	من وسط الحلق .(أَعْ ، إِعْ ، أُعْ).
الغين	من أدنى الحلق . { أَغَّ ، إِغِّ ، أُغُّ }.
الفاء	من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا . (أَفْ ، إِفْ ، أُفْ).
القاف	من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى . { أَقَّ ، إِقِّ ، أُقُّ }.
الكاف	من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى ، تحت مخرج القاف . (أَكْ،إِكْ،أُكْ).
اللام	ما بين حافتي اللسان معا بعد مخرج الضاد ، مع ما يحاذيها من اللثة.(أَلْ) .
الميم	من الشفتين معاً . (أَمْ ، إِمْ ، أُمْ).
النون	من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا للمظهـــرة. (أَنْ ، إِنْ ، أُنْ) ومن الخيشوم إذا كانت مخفاة أو مدغمة.
الهاء	من أقصى الحلق . (أَهْـ ، إِهْـ ، أُهْـ).
الواو	المدية، وتخرج من جوف الفم والحلق، (أُو)، غير المدية وتخرج من الشفتين مع انفتاحهما، (أَوْ) .
الياء	المدية وتخرج من جوف الفم والحلق، غيـــر المدية وتخرج من وسط اللسان.(أَيَّ)

١١- ثُـمَّ لِأَقْصَى الْحَلْـقِ هَمْـزٌ هَـاءُ ثُـمَّ لِـوَسْطِـهِ فَعَيْـنٌ حَـاءُ

١٢- أَدْنَـاهُ غَيْـنٌ خَـاؤُهَـا وَالْقَـافُ أَقْصَـى اللِّسَانِ فَوقُ ثُمَّ الْكَافُ

١٣- أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيْمُ الشِّـينُ يَـا وَالضَّـادُ مِنْ حَـافَتِـهِ إِذْ وَلِيَـا

١٤- الأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَـاهَـا وَالـلاَّمُ أَدْنَـاهَـا لِمُنْتَهَـاهَـا

١٥- وَالنُّونُ مِنْ طَـرَفَهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالـرَّا يُدَانِيْـهِ لِظَهْـرٍ أَدْخَـلُ

١٦- وَالطَّـاءُ وَالدَّالُ وَ تَـامِنْهُ وَمِـنْ عُلْيَا الثَّـنَايَا وَالصَّفِيـرُ مُسْتَـكِنْ

١٧- مِنْهُ وَمِنْ فَوقَ الثَّـنَايَا السُّـفْلَى وَالظَّـاءُ وَالـذَّالُ وَ ثَـا لِلْعُلْيَـا

١٨- مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّـفَهْ فَالْفَـا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْـرِفَهْ

١٩- لِلشَّفَتَيْـنِ الْـوَاوُ بَـاءٌ مِيْـمُ وَغُنَّـةٌ مَخْـرَجُهَـا الْخَيْشُـومُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ألقاب الحروف

ألقاب الحروف عشرة وهـي:

١،٢- الجوفية والـهوائية: وهـي حروف المد الثلاثـة . يجمعها: (نُوحِيهَا) ولقبت بذلك لأن مبتدأ أصواتها مبدأ الحلق ، ثم تمتد الأصوات وتمر في كل جوف الحلق والفم وهـو الخـلاء الداخل فيه . فليس لهن حيز محقق ينتهين إليه كما هو لسائر الحروف بل ينتهين بانتهاء الهـواء ، أعنـي هواء الفـم وهو الصـوت .

٣- الحلقيـة: وهـي ستـة أحرف (الـهمزة، والـهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء) ولقبت بذلك ونسبت إلى الحلق لخروجها منه.

٤- اللهوية: وهما: (القاف ، والكاف) ولقبا بذلك لأنهما يخرجان من آخر اللسان عند اللهاة فنسبا إليها.

٥-الشجرية: وهي ثلاثـة حـروف: (الجيم ، والشين ، والياء) ولقبت بذلك لخروجهـا من شجر الفم وهو منفتح ما بين اللحيـين.

٦- الذلقية: وهي ثلاثة حروف: (اللام ، والنون ، والراء) ولقبت بذلك نسبة لخروجها مـن ذلق اللسان. وهو طرفه.

٧- النطعيـة: وهي ثلاثة حروف : (الطاء ، الذال ، والتاء) ولقبت بذلك لخروجها من اللثة المجاورة لنطع الفم. أي جلد غار الحنك الأعلى وهو سعته.

٨- الأسلية: وهي ثلاثة حروف : (الصاد ، والسين ، والزاي) ولقبت بذلك لخروجها مـن أسلة اللسان وهي طرفه .

٩- اللثوية: وهي ثلاثة حـروف: (الظاء ، والدال ، والثاء) ولقبت بذلك لمجاورة مخرجها للثة وهي اللحم المركب فيه الأسنان.

١٠- الشفويـة: وهي أربعة حروف: (الميم ، والباء ، والفاء ، والـواو) ولقبـت بـذلك لخروجها من الشفتين .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صفـــات الحروف

الصفات جمع صفة . والصفة **لغـــة**: ما قـــام بالشيء من المعاني كالعلم ومـــا أشبه ذلـــك.

واصطلاحًـــا: كيفيـــة عارضة للحرف عند حصولـــه في المخرج من جهر وهمس ... إلخ.

تنقسم الصفات إلى قسمين: الأول: الصفات الأصلية – اللازمة. الثاني: الصفات العرضية.

*- أما الصفات الأصلية فهي الملازمة للحرف لا تفارقه بحال من الأحوال كالجهر، والاستعلاء والإطباق، والقلقلة.

*- وأما الصفات العرضية فهي التي تعرض للحرف في بعض الأحوال وتنفك عنـــه في الـــبعض الآخر لسبب من الأسباب كالتفخيم والترقيق والإظهار والإدغام والمد والقصر.

وصفات الحروف سبع عشرة صفة على القـــول الـــراجح وتنقســـم إجمـــالاً إلى قســـمين:

القسم الأول: صفات لـــها ضد وهي خمسة وضدها خمسة: واعلم أنه لابد أن يكون لكل حرف من الحروف خمس صفات من هذه الصفات التي لها ضد ، وإليك بيان ذلك:

١- الهمس وضده الجهر، الهمس لغة: الخفاء .

واصطلاحاً :جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد علـــى المخـــرج، وحـــروف الهمس(عشرة)مجموعة في قولهم :(فَحَثَّهُ شَـــخْصٌ سَـــكَتْ) **والجهـــر، لغـــة**: الإعـــلان .

واصطلاحاً: انحباس جريان النفس عند النطـــق بـــالحرف لقـــوة الاعتمـــاد علـــى المخـــرج. وحروف الجهر ثمانية عشر حرفاً ، وهي الحروف الباقية من حروف الهجاء بعد حـــروف الهمـــس.

٢- الشدة ، والتوسط وضد هما الرخـــاوة: والشدة: لغـــة: القوة .

واصطلاحـــاً: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لكمـــال الاعتماد على المخـــرج. وحروف الشدة ثمانية ، مجموعة في قولهم: (أَجِدْ قَـــطٍ بَكَـــتْ)**والتوسط ، لغة**: الاعتدال

واصطلاحاً: اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباسه، كما في حروف الشـــدة وعدم كمال جريـــانه ، كما في حروف الرخاوة .وحروف التوســـط خمســـة مجموعـــة في قولهـــم: (لِنْ عُمَـــرْ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والرخـــاوة ، لغـــة: الليـــن .

واصطلاحـــاً: جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج . وحروف الرخـــاوة خمسة عشر حرفـــا ، وهي الحروف الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الشدة والتوســـط.

٣-الاستعلاء .وضده الاستفال: **والاستعلاء لغة:** الارتفاع .**واصطلاحاً:** ارتفاع اللســـان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروف الاستعلاء سبعة،مجموعة في قولهم: خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ.

والاستفال .لغة: الانخفاض . **واصطلاحاً:** انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطـــق بـــالحرف وحروف الاستفال واحد وعشرون حرفا ،وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء

٤- الإطباق . وضده الانفتـــاح: والإطبـــاق .لغـــة: الإلصاق.

واصطلاحـــاً: انطباق اللسان على سقف الحنك الأعلى عند النطـــق بـــالحرف . وحـــروف الإطباق أربعـــة وهـــي: (الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء) .

الانفتاح لغة: الافتراق . **واصطلاحاً:** انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف . وحروف الانفتاح أربعة وعشرون حرفاً ، وهي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإطباق.

٥- الإذلاق . وضـــده الإصمات : **و الإذلاق لغـــــة:** حـــدة اللســـان أي طلاقـــته .

واصطلاحاً: خفة النطق بالحرف لخروجه من بطن اللسان ، أو الشفتين وحروف الإذلاق ستة مجموعة في قولهـــم: (فِـــرَّ مِـــنْ لُـــبْ) .

الإصمات لغة: المنع .

واصطلاحاً: ثقل النطق بالحرف لخروجه من غير طرف اللسان ،والشفتين وحروف الإصـــمات اثنان وعشرون حرفًـــا ، وهي الباقيـــة بعد حروف الإذلاق .

وقد أشار إليها الحافظ ابن الجزري في المقدمة والطيبة بقوله:

٢٠- صِفَـــاتُهَا جَهْـــرٌ وَرِخْـــوٌ مُسْتَفِـــلْ ... مُنْفَتِـــحٌ مُصْمَتَـــةٌ وَالضِّـــدَّ قُـــلْ

٢١- مَهْمُوسُهَا (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَـــكَتْ) ... شَدِ يْدُهَـــا لَفْظُ (أَجِدْ قَـــطٍ بَكَتْ)

٢٢- وَبَيْنَ رِخْـــوٍ وَالشَّدِيـــدِ (لِنْ عُمَرْ) ... وَسَبْعُ عُلْوٍ(خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حَصَرْ

٢٣- وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ ... وَ(رِفَرَّ مِنْ لُبِّ) الْحُـــرُوفُ الْمُذْلَقَهْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القسم الثاني صفات لا ضد لها وهي سبعة

واعلم أنه قد يكون للحرف صفة. أو صفتان من هذه الصفات السبع . علاوة على الصفات الخمس التي تكون له من الصفات التي لها ضد . وبناء على هذا يكون الحد الأدنى لصفات كل حرف خمس ، والأعلى سبع وإليك بيان الصفات السبع التي لا ضد لها:

١- الصَّفير، وهو لغة: صوت يشبه صوت الطائر .

واصطلاحاً: صوت يخرج مصاحبا لأحد حروف الصفير . وهي (الصاد ، والزاي ، والسين).

٢-القلقلة ، وهي لغة: الاضطراب والتحريك . **واصطلاحاً:** اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنا حتى تسمع له نبرة قوية .وحروف القلقلة خمسة .مجموعة في قولهم (قُطْبُ جَدٍ)

٣- اللين ، وهو لغة: ضد الخشونة . **واصطلاحاً** : إخراج الحرف في لين وعدم كلفة. وحروف اللين اثنان ، هما: (الواو ، و الياء) الساكنتان المفتوح ما قبلهما .

٤- الانحراف ، وهو لغة: الميل ، والعدول .

واصطلاحاً: ميل الحرف عن مخرجه إلى طرف اللسان وله حرفان ، وهما: (اللام ، والراء).

٥-التكرير ، وهو لغة: إعادة الشيء مرة بعد أخرى، والمراد منع التكرير عند النطق بالراء .

واصطلاحاً: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف . وللتكرير حرف واحد . وهو: (الراء).

٦-التفشي ، وهو لغة: الانتشار والاتساع .

واصطلاحاً: انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف . وله حرف واحد ، وهو: (الشين).

٧- الاستطالة ، وهي لغة: الامتداد . **واصطلاحاً:** امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها ولها حرف واحد وهو: (الضاد) .

قال ابن الجزري مشيراً إلى هذه الصفات السبع:

٢٤- صَفِيرُ هَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ ... قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ) وَاللِّينُ

٢٥- وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا ... قَبْلَهُمَا وَالِانْحِرَافُ صُحِّحَا

٢٦- فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ ... وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًا اسْتَطِلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

في تقسيم الصفات بالنسبة إلى القوة والضعف

تنقسم الصفات إلى ثلاثة أقسام: **قوية وضعيفة ومتوسطة .**

*- **فالصفات القوية إحدى عشرة صفة وهي:** الجهر والشدة والاستعلاء والإطباق والصفير والقلقة والانحراف والتكرير والتفشي والاستطالة والغنة .

*- **والصفات الضعيفة ست وهي:** الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح واللين والخفاء.

*- **والصفات المتوسطة ثلاث وهي** : الإصمات والذلاقة والبينية – أي التي بين الرخاوة والشدة وقد نظمها صاحب لآلئ البيان فقال:

ضعيفها هَمسٌ ورخو وخَفَا ... لينٌ انفتاحٌ واستفال عُرفا
وما سواها وصْفُهُ بالقُوَّة ... لا الذَّلْق والإصْمات والبينيَّة

هذا: وباعتبار تقسيم الصفات إلى هذه التقسيم تنقسم الحروف الهجائية كذلك إلى أقسام ثلاثة: قوية وضعيفة ومتوسطة،وذلك حسبما يتصف به الحرف من الصفات القوية أو الضعيفة أو المتوسطة.

*- فالحرف الذي جمع كل الصفات القوية كالطاء المهملة كان قويًّا .

*- والحرف الذي جمع كل الصفات الضعيفة كالهاء كان ضعيفاً .

*- والحرف الذي جمع بين صفات القوة والضعف كاللام والغين كان متوسطًا وهكذا دواليك.

فائدة: إذا أردت أن تعرف صفات أي حرف ، فانظر أولا في حروف الهمس ، فإن وجدته ضمنها كان الهمس صفة لهذا الحرف ، وإلا فتكون صفته ضد الهمس ، وهو الجهر . ثم انتقل إلى حروف الشدة وهكذا حتى تنتهي من الصفات السبع التي لا ضد لها ، فإذا وجدت الحرف ضمن حروف أحد هذه الصفات كانت صفة له، واعلم أن كل حرف لا تقل صفاته عن خمس صفات، ولا تزيد عن سبع، ولا يوجد حرف له سبع صفات سوى الراء فقط.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التفخيم والترقيـــق

التفخيم: هو عبارة عن سمن وفخامة تدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه

الترقيق: هو عبارة عن تنحيف يد خل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه.

الاستعلاء: هو ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروف الاستعلاء سبعة مجموعة في قولهم (خُصَّ ضَغْط قظْ) وهي: خ ــ ص ــ ض ــ غ ــ ط ــ ق ــ ظ .

*- **مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء:** لها خمس مراتب في التفخيم على قول الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى:وهي على الترتيب: **ط ض ص ظ ق غ خ**

المرتبة الأولى: في المفتوح قبل الألف مثل: **طَابَ، ضَاقَ، صَابِراً، الظَّالِمِينَ،القَائِمِينَ،غَائِبِينَ، خَالِقٌ**

المرتبة الثانية: في الحروف المفتوحة مثل: **طَلَعَ، ضَرَبَ، صَبَرَ، ظَلَّ، قَتَلَ، غَفَرَ، خَلَقَ.**

المرتبة الثالثة: في الحروف المضمومة مثل: **طُبِعَ، ضُرِبَ، صُرِفَتْ، يَظُنُّوْنَ، قُتِلَ، غُرْفَةٌ، خُلِقَتْ.**

المرتبة الرابعة: في الحروف الساكنة مثل: **يَطْبَعُ، يَضْرِبُ، أَصْبَرَهُمْ، يَظْلِمُ، يَقْتُلُ، يَغْلِبُ، يَخْلُقُ.**

المرتبة الخامسة: في الحروف المكسورة مثل: **طِبَاقاً، ضِرَاراً، صِرَاطاً، ظِلاًّ، قِتَالٌ، غِلْمَانٌ، خِفَافاً.**

أما بقية الحروف الواحد والعشرين غير (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) فهي مرققة إلا أن الألف المدية ولام لفظ الجلالة (الله) والراء لها أحكام خاصة بها وهي كما يلي:

١- **الألف المدية:**هي التي تتبع ما قبلها تفخيما نحو:(قَالَ، وَالْعَصَا) وترقيقا نحو: (تَابَ،ثَابِتٌ)

٢- **لام لفظ الجلالة (اللّـه)** تفخم هذه اللام إذا كان قبلها فتح أو ضم نحو:(قَالَ اللّـهُ ،نَصْرُ اللّـهِ، إِنِّي عَبْدُ اللّـهِ ، اللّهُمَّ)

*- وترقق هذه اللام إذا كان قبلها كسر نحو:(لِلّـهِ) (بِسْمِ اللّـهِ) (أَفِي اللهِ) (قُلِ اللّهُمَّ)

*- أما الراء فستأتي أحكامها فيما بعد إنشاء الله .

ملحوظة: الأمثلة المذكورة في مراتب التفخيم الخمس لكل حرف من حروف الاستعلاء السبعة.

فائدة: تطبيق هذه المراتب يتحقق تامًا بالتلقي من أهل الاختصاص.انظر كتاب هداية القارئ ص ١٠٥

قال ابن الجزري رحمه الله:

٤٤- وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنَ اسْمِ اللهِ ... عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللهِ

٤٥- وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا ... الِإطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أحكـــام الـــراء

قبل الشروع في بيان أَحوال الراء أَذكر قاعدتين مطَّردتين في هذا الباب وهما:

١- حروف الاستعلاء كلها مُفَخَّمَةٌ أينما وقعت وخاصة حروف الإطباق ، فإنها أكثرها تفخيماً

٢- حروف الاستفال كلها مُرَقَّقَةٌ أينما وقعت، ما عدا الأَلف المدية ولام لفظ الجلالة كما تقدم،

وأما حالات الراء فإن لها أَحوالاً مختلفة وأحكامًا بحسبها تتبين فيما يأتي:

تفخيم الراء في سبعة حالات:

١- إذا تحركت الراء بضمٍ مثل: (رُزِقْنَـــا ، صَابِـــرُون ، غَفُـــورٌ)

٢- إذا تَحركت بفتـــح مثـــل: (بِرَبِّكُـــم ، سِرَاجًـــا ، الطَّيْـــرَ)

٣- إذا وقعت ساكنة بعد ضم مثل: (أُرْكُضْ ، الْقُرْءَانْ ، لاَ تَكْفُرْ)

٤- إذا وقعت ساكنة بعد فتح مثل: (وَارْزُقْنَا ، وَارْحَمْنَا ، العَرْش)

٥- إذا وقعت بعد حرف ساكن سوى الياء وقبل ذلك الحـــرف الســـاكن فـــتح أو ضـــم، وذلك في حالة الوقف مثـــل: (الْقَدْرْ، بِالصَّبْـــرْ، الْأُمُورْ، لَفِي خُسْرْ)

٦- إذا كانت ساكنـــةً بعد كسرٍ أصليٍّ ولكن وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء واتصل معها في كلمة واحدة مثل: (قِرْطَـــاسٍ)بالأَنعام (فِرْقَةٍ)و(إِرْصَادًا) بالتوبة (مِرْصَادًا) بالنبـــأ (لَبِالْمِرْصَادْ) بالفجر.{ ولا يوجـــد غيـــر هذه الكلمات الخمس فـــي القـــرآن الكريـــم }

٧- إذا وقعت ساكنـــة بعد كسر عـــارض.مثل: ١- إِنِ ارْتَبْتُـــمْ ٢- إِنِ ارْتَبْتُمْ ٣- ارْجِعُـــوْا ٤- ارْجِـــعْ ٥- ارْجِعِـــيْ ٦- رَبِّ ارْحَمْهُمَا ٧- رَبِّ ارْجِعُـــون ٨- اَمِ ارْتَابُوا ٩- الَّـــذِي ارْتَضَىٰ ١٠- لِمَـــنِ ارْتَضَىٰ ١١-مَـــنِ ارْتَضَىٰ ١٢-ارْكَب مَّعَنَا ١٣-ارْكَبُوْا .سورة هود آية ٤١

١- سورة المائدة آية ١٠٦ . ٤- سورة النمل آية ٣٧ . ٧- سورة المؤمنون آية ٩٩ . ١٠- سورة الأنبياء آية ٢٨

٢- سورة الطلاق آية ٤ . ٥- سورة الفجر آية ٢٨ . ٨- سورة النور آية ٥٠ . ١١- سورة الجن آيـــة ٢٧

٣- سورة يوسف آية ٨١. ٦- سورة الإسراء آية ٢٤ . ٩- سورة النور آية ٥٥ . ١٢- سورة هود آية ٤٢

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ترقيــق الراء فــي خمسة حالات:

١- إذا تَحركت الــراء بكسر: فإنها تُرقق مطلقاً أي سواءً وقعت أَولاً أو وســطاً أَو آخــراً: مثــل: (رِزْقًــا ، رِجَــالٌ ، الغَــارِمِينَ ، أَرِنَــا ، وَأَنــذِرِ النَّــاسَ ، مَــرِيجٍ ،)

٢- إذا وقعت ساكنةً بعد كسر أَصليٍّ متصل بها في كلمة واحدة ، و لم يقــع بعــدها حــرفُ استعلاء متصل بها مثل: (فِرْعَوْنَ ، شِرْعَــةً ، مِرْيَة ، الْفِرْدَوْسِ ، قُــدِرْ ، أَبْصِــرْ ، نَاصِــرْ)

٣- إذا وقعت ساكنةً متطرفةً بعد حرف ساكنٍ سوى الياء وقبل هذا الحرف كسر .

مثل: (الذِّكْرْ ، السِّحْرْ ، الشِّعْرْ) { وهذا لا يكون إلا في حالة الوقف على الراء ، فإذا وصلت تحركت وكان حكمها حينئذ بحسب حركتها }.

٤-إذا وقعت ساكنةً متطرفةً بعد ياء ساكنة مثل:(قَدِيرْ،نَذِيرْ،الطَّيْرْ){وهذا لا يكون إلا في الوقف}

٥- إذا كانت ساكنــةً بعد كسر أصليٍّ ووقع بعدهــا حرف استعلاء ولكنــه منفصل عنهــا مثل: (أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ ، فَاصْبِرْ صَبْراً ، وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ).

***- جواز التفخيم والترقيق في كلمة:** (فِــرْقٍ) يجوز الوجهان ، ســواء أكــان ذلــك في الوصــل أم في الوقف فــي كلمة (فِرْقٍ) في قوله تعالى: (فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ) بالشعراء الآية ٦٣.

ملحوظة: أما الكلمات الآتية ففيها الوجهان:(التفخيم والترقيق) عند الوقف.والذي اختاره الإمام ابن الجزري تفخيم الراء عند الوقف على كلمة (مِصْرَ) وترقيقها عند الوقف على كلمة (القِطْــرِ)

*- الراء الموقوف عليها بالسكون ، وقبلها فتح أو ضم أو ساكن مسبوق بفتح أو ضــم وهــي في الوصل مكسورة: وهذا النوع كثير في التنزيل فالذي قبله فتح مثل: (الْبَشَرِ)، والذي قبله ضم مثل:(بِالنذُرِ) في مواضعها الستة بسورة القمر .والذي قبله ساكن مسبوق بالفتح مثل:(والفَجْرِ) والساكن المسبوق بضم مثل: (العُسْرِ) فمن فخمها لم ينظر إلى حالتها في الوصل بل نظــر إلى السكون العارض واعتد به حيث لا يوجد قبله ما يستوجب الترقيق — ومن رققها نظر إلى وجوب ترقيقها فــي حالــة الوصل لكونها مكســورة فأجرى الــوقف مجري الوصــل .

*- وإلى هذا يشير العلامة المتولي بقوله :والراجح التفخيم في للبَشَرِ والفَجْرِ أيضًا وكذا بِالنُّذُرِ

كما قال صاحب لآلئ البيان: ..... وفخمت في الوقف وهو راجــح إذا كســرت .

*- انظر غاية المريد في علم التجويد للشيخ عطية قابل نصر. ص ١٦٥- ١٦٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أحكام المثلين ، والمتقاربين ، والمتجانسين

*- **أحكام المثليـــن** : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة.كالباءين، والميمين.

*- **المثلان الصغير**: وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً سواء كانا في كلمـــة واحدة نحو:(يُدْرِ ككُّم – يُوَجِّهـــهُّ - الٓمٓ) أوفي كلمتيـــن نحو: (فَمَا رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ - اضْرِب بِّعَصَاكَ – فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ – وَقَد دَّخَلُـــوا –كَانَت تَّأْتِيهِم - قُل لَّكُمْ – إِن نَّشَـــأْ إِذ ذَّهَبَ - وَاذْكُر رَّبَّكَ - عَصَوا وَّكَانُوا) وسمي صغيراً لقلة العمل فيه حالة الإدغام حيث لا يكون فيه إلا عمل واحد وهو إدغام الأول في الثانـــي .

وحكمه وجوب الإدغام في الأمثلة السابقة لكل القـــراء بشـــرطين أحـــدهما متفـــق عليـــه.

*- أما الشرط المتفق عليه فهو ألا يكون أول المثلين حرف مد كالواوين مثل: (آمَنُوا وَعَمِلُوا) وكالياءين في نحو: (ٱلَّذِي يُوَسْوِسُ)

*وأما إذا سكنت الواو الأولى وانفتح ما قبلها وجب إدغامها في المتحركة بعدها نحو:

(ءَاوَوْا وَّنَصَرُوا) وكذلك الياء إذا سكنت بعد الفتح تعين إدغامها في الياء بعدها نحو: (لَدَيَّ)

*-الشرط المختلف فيه فهو ألا يكون أول المثلين هاء سكت . و لم يقع من ذلك في التنـــزيل إلا موضع واحد وهو لفظ (مَالِيَه) في (مَالِيَهْ هَلَكَ) فيجوز فيها لحفص وجهان الإظهار والإدغام والإظهار لا يأتي إلا مع السكت وهو الأرجح . كما أشار إلى ذلك العلامة السمنودي بقوله :

أَوَّلَ مِثْلَـــي الصَّغِيـــرِ دُونَ مَـــدّ أَدْغِـــمْ وَلَكِـــنْ سَكْتَ مَالِيَـــهْ أَسَـــدّ

*- **المثلان الكبير**: أن يكون الحرفان متحركين نحو: فيه هُدًى.حكمه وجوب الإظهار(عند حفص). هذه الكلمات مدغمة عند حفص: (**تَأْمُرُوٓنِّي**) في الزمر ٦٤ ،(**أَتَحَٓاجُّوٓنِّي**) في الأنعام ٨٠، والمـــيم في الميم في(**نِعِمَّا**) في البقرة ٢٧١ النون في النون في (**مَكَّنِّي**) في الكهف ٩٥ . أما (**لَا تَأْمَنَّا**) أصـــلها (**لَا تَأْمَنُـــنَا**)فيها وجهان لحفص **الأول**: الإدغام مع الإشمام، **والثاني**: الإخفاء ، والمراد بـــه اخـــتلاس حركة النون الأولى وهي الضمة ومعنى الاختلاس: هو النطق بثلثي الحركة.

*- **المطلق**: هو أن يكون الحرف الأول متحركًا والثاني ساكنًا نحـــو قولـــه تعـــالى: (**مَانَنْسَـــخْ**)

وحكمه: وجوب الإظهار.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أحكام المتقاربين

المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة أو في المخرج دون الصفة أوفي الصفة دون المخرج. *- وينقسم المتقاربين إلى ثلاثة أقسام أيضاً صغير وكبير ومطلق:

فالصغير: أن يكون الحرف الأول منهما ساكنًا، والثاني متحركًا في نحو:(بَل رَّفَعَهُ اللَّـهُ) (وَقُل رَّبِّ)(مَن يَقُولُ،مِن وَالٍ، مِن مَّالِ اللهِ)(مِن لَّدُنْهُ)(مِن رَّبِّهِمْ)حكمه وجوب إدغامه.

والكبير: مثل: (عَدَدَ سِنِينَ) وهما الدال والسين المتحركان وحكمه وجوب الإظهار.

مطلق: كاللام مع الياء في نحو: (عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ) وحكمه: وجوب الإظهار .

أحكام المتجانسين

هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً واختلفا صفة . كالتاء مع الطاء . نحو: (وَقَالَت طَّائِفَةٌ)يقال له إدغام متجانسين صغير . قال ابن الجزري: حروف الحلق لا تدغم في متجانسها مثل: (فَاصْفَحْ عَنْهُمْ ، سَبِّحْهُ) .وهكذا مُمتنع في غيرها مثل: (لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا) وقال في مقدمته:

٥١- فِي يَومِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ

الإدغام الواجب في المتجانسين وحروفه الخاصة به

١- الذال في الظا في موضعين وهما في قوله تعالى:(**إِذ ظَّلَمتُمْ، إِذ ظَّلَمُوا**)ولا ثالث لهما في التنزيل.

٢- التاء في الدال في قوله تعالى: (**فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللهَ**)(**أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا**)في موضعين لا ثالث لهما.

٣- التاء في الطاء في قوله تعالى: (**إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ**).

٤- الثاء في الذال في قوله تعالى: (**يَلْهَث ذَّلِكَ**).

٥- الدال في التاء في قوله تعالى: (**وَقَد تَّبَيَّنَ**).

٦- والطاء التي بعدها تاء مثل: (**أَحَطتُ**) (**بَسَطتَ**) وتدغم إدغاماً ناقصاً.

٧- الباء في الميم في قوله تعالى: (**ارْكَب مَّعَنَا**).

*- فهذه المواضع السبعة حكمها وجوب الإدغام - وقس عليها فيما ما ثَلَهَا .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

*- **المتجانسان الكبير**: حكمه الإظهار: نحو (الصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ) فالتاء مع الطاء متجانسين كبير لتحرك الحرفين ، فيجب إظهاره عند حفص .

*- **مطلق**:وحكمه الإظهار نحو:(مَبْعُوثُونَ)فالميم مع الباء متجانسان مطلق لتحرك الأول وسكون الثاني.

*- وأما الحرفان المتباعدان في المخرج فلا حكم فيهما.

وقد أشار العلامة الجمزوري إلى المثلين والمتقاربين والمتجانسين بقوله في التحفة:

٣٠- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقْ

٣١- وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

٣٢- مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

٣٣- بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

ينقسم إدغام المتقاربين والمتجانسين من حيث كيفية الإدغام إلى قسمين:

مسألة: تام وناقص: فالتام إذا أدغم أولَهما بالثاني مخرجا وصفة فيسمى إدغامًا تامًا نحو: ﴿مِن رَّبِّكُمْ﴾ (قَالَت طَّائِفَةٌ) وإن بقيت صفة من صفات المدغم على حالها يسمى إدغامًا ناقصًا نحو: (بَسَطتَ ، فَرَّطتُمْ ، أَحَطتُ) (مَن يَشَآءُ ، مِن وَلِيٍّ)

مسألة: يجوز في{ أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ }وجهان الإدغام التام والناقص والتام أولَى، ويظهر الاستعلاء في القاف عند الإدغام الناقص . وهكذا يظهر الإطباق في الطاء في نحو: أَحَطتُ.

وقد أشار إلى ما ذكرناه من كيفية الإدغام الناقص في نحو: (بَسَطتَ) وإلى الخلاف في (أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ) الحافظ ابن الجزري في المقدمة الجزرية بقوله:

٤٦- وَبَيِّنِ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ بَسَطتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقكُّمْ وَقَعْ

*- فبعضهم أتى بالقاف غير مقلقل وبعضٌ أتى بالكاف خالِصةً تَلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هاء الكنايـــة

تعريفها: هي هاء الضمير التي تدل على المفرد المذكر الغائب: وتتصل هـــاء الكنايـــة بالأسمـــاء والأفعال والحروف ، ويجمعها قول الله تعالى: (قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥ).اتصلت بالحرف في قولـــه: (لَهُۥ) واتصلت بالاسم في قوله: (صَاحِبُهُۥ).واتصلت بالفعل في قوله:(يُحَاوِرُهُۥ)

أحوال هاء الكناية: لهاء الكنايـــة أربع حالات:

الحالـــة الأولى: أن تقع بين حرفيـــن متحركيـــن .

مثل: (يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِۦ كَثِيرًا ومَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا الْفَٰسِقِينَ) البقرة :٢٦.

وحكمها: أن توصل بواو مدية بمقدار حركتين إن كانت الهاء مضمومة ، وبياء مدية بمقـــدار حركتين إن كانت مكسورة ... هذا إن لم يقع بعدها همز، فإن وقع بعدها همز فيكون المد حينئذ من باب المد المنفصل نحو قولـــه تعالى: (وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا الْفَٰسِقِيـــنَ)

ويستثنى من هذه القاعدة ثلاث كلمات في القرآن الكريـــم تقرأ من غيـــر صلـــة وهي:

١- (أَرْجِهْ) في قوله تعالى: (قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ) [الأعراف:١١١والشعراء:٣٦ فتقرأ بالســـكون].

٢- (فَأَلْقِهْ) في قوله تعالى: (فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ) [في النمـــل: ٢٨ تقـــرأ بالسكـــــون كـــذلك].

٣- (يَرْضَهُ) في قوله تعالى: (وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ)[في الزمر:٧ فإنها تقرأ بالضمة من غير مـــد].

والمراد بالصلة هنا إشباع الضمة حتى يتولد منها واو مدية، وإشباع الكسرة حتى يتولد منها ياء مدية.

الحالة الثانية: أن تقع بين ساكنين مثل: (تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ)(إِلَيْهِ الْمَصِيرُ) فلا مد فيها لأحد من القراء.

الحالة الثالثة: أن تقع بعد متحرك وقبل الساكن مثل: (لَهُ الْمُلْكُ)**حكمها:** أنها لا صلة فيهـــا.

الحالة الرابعة: أن تقع بعد الساكن وقبل متحرك مثل:(فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) **وحكمها:**لحفص عدم المد أيضًا إلا في موضع واحد،في سورة الفرقان في قوله(وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا)وتقرأ بمقدار حركتين

تنبيـــه: مد الصلـــة يكون فـــي حال الوصل . أما فـــي حال الوقف فـــتسكن الهاء لأجل الوقـــف.

فائدة: كل هاء ضمير تقرأ بالصلة تكتب بعدها واو صغيرة هكذا (إِنَّهُۥ)أو ياء صغيرة هكذا (بِهِۦ) وفي بعض المصاحف تكتب هكذا (إِنَّـــهُ) فيسمى الواو ممدودة (بِهْ) بياء ممدودة حسب حركتها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أقسام الوقف وتعريفه

الوقف لغة: الحبس .

واصطلاحاً: قطع الصوت عن القراءة زمناً يسيراً يتنفس فيه القارئ عادة مع نية استئناف القراءة.

*** أقسام الوقف** ، ينقسم الوقف في ذاته إلى أربعة أقسام:

١- انتظاري ٢- اختباري ٣- اضطراري ٤- اختياري

*** أنواع الوقف الاختياري:**

١- الوقف التام: وسمي بذلك لتمام المعنى عند الكلمة الموقوف عليها، و لم يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنى، وهو ما يكون في نهاية القصص أو ذكر أحوال المؤمنين وبعدها أحوال الكافرين، وقد يكون في وسط الآية أو قبل نهايتها أو في بدايتها. كالوقف على قوله تعالى: (مَـٰلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) (وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)*(وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ . وَزُخْرُفًا) **وحكمه:** حسن الوقف عليه و الابتداء بما بعده.

٢- الوقف الكافي: هو ما تَم من جهة اللفظ وتعلق بما بعده من جهة المعنى هو كثير في الفواصل كالوقف على (لاَ يُؤْمِنُونَ) من قوله تعالى:(ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ) **وحكمه:** حسن الوقف عليه ولابتداء بما بعده.

٣- الوقف الحسن:هو ما تم في ذاته وتعلق بما بعده لفظا ومعنى ،وذلك كالوقف على (بِسْمِ اللهِ) و(الْحَمْدُ لِلهِ) وحكمه: جواز الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده إلا إذا كان رأس آية فإنه يسن الوقف عليها.

٤- الوقف القبيح: هو الوقف على كلام لم يتم في ذاته، و لم يؤد معنى صحيحاً لشدة تعلقه بما بعده لفظا ومعنى .*- **أنواعه:** الوقف القبيح له نوعان:

١- هو الوقف على كلام لا يفهم منه معنى لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى كالوقف على (بِسم) من: (بِسْمِ اللَّـهِ)، والوقف على (الْحَمْدُ) من (الْحَمْدُ لِلهِ)

٢- الوقف على كلام يوهم معنى غير ما أراده الله تعالى كالوقف على قوله تعالى: (إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ) وعلى قوله سبحانه (وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ) وعلى قوله جل وعلا: (وَمَآ أَرْسَلْنَاكَ) وقوله تعالى: (لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ) فالوقف على هذا وأمثاله أقبح وأشنع لما فيه من فساد المعنى، فلا يجوز الوقف على مثل هذا .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أنواع الابتداء

١- **الابتداء التـــام:** هو كالابتداء بأوائل السور أو القصص أو الأحكام أو جملة مستقلة معنى ولفظًا نحو: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـــلَمِينَ).

٢- **الابتداء الكافي:** وهو الابتداء بما تعلق بما قبله بالمعنى دون اللفظ ،كالابتداء بقوله تعالى: (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ).

٣-**الابتداء الحسن:** وهو الابتداء بما تعلق بما قبله لفظاً ومعنى ، كالابتداء بأوائل الآيات الـــتي تتعلق بما قبله لفظاً ومعنى مثل قوله تعالى: (الرَّحْمَـــنِ الرَّحِيمِ).

٤- **الابتداء القبيح:** وهو الابتداء الذي يؤدي إلـــى معنـــى غيـــر مقصود فيفسده ،كالابتداء بقوله تعالى: (اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا، إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ، يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ) .

(رموز الوقف باختصار)

العلامة	التوضيح	العلامة	التوضيح	العلامة	التوضيح
۞	الوقف التـــام	م	الوقف اللازم	ط	الوقف المطلق
ج	الوقف الجائز	(سكتة) س	السكون بدون تنفس	وقف	سكتة طويلة
ك	مثل الوقف السابق	ص	الوقف المرخص	صل	قد يوصل
صلى	الوصل أولى	ق	قيل عليه الوقف	لا	لاتبدأ بما بعده

* (∴) : تجد هذه العلامـــة في موضعين متجاوريـــن ، وذلك يســـمى وقـــف المعانقـــة وحكمه أن لا تقف على كلا الموضعين ولك أن تقف على الموضع الأول دون الثاني أو علـــى الثانـــي دون الأول. قال تعالـــى:ذَٰلِكَ الْكِتَـــبُ لَا رَيْبَ ∴ فِيهِ ∴ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۞

***- أهم أهداف دراسة مادة تجويد القرآن الكريم:**

١- تعريف الطالـــب بأحكـــام التجويـــد للعنايـــة وللاهتمـــام بقـــراءة القـــرآن الكريـــم.

٢- صون اللسان عن اللحن في قراءة القرآن ؛ وذلك بتدريب الطالـــب علـــى قواعـــد التجويـــد.

٣- تمرين الطالب على إخراج الحـــروف من مخارجها، مع المحافظة علـــى صـــفة كـــل حـــرف.

٤- تمرين الطالب على أنـــواع الوقوف الجائزة، مع كيفية الوقف على أواخر الكلمات.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحذف والإثبات

يكون الحذف والإثبات في ثلاثة أحرف من الأحرف الهجائية وهي:

١- الواو **٢- والياء** **٣- والألف**

يقع الحذف والإثبات لأي حرف من الأحرف الثلاثة إما حالة الوصل أو حالة الوقف عليها في آخر الكلمة . وإليك بيانها بالتفصيل:

١- الواو: اعلم أن كل واو حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين سواء أكانت في مفرد، أو جمع، وكانت ثابتة في الرسم فإنها تثبت في حالة الوقف. نحو:(يَمْحُوا اللهُ مَا يَشَآءُ)(مُلَاقُوا اللهِ) (مُرْسِلُوا النَّاقَةَ)...إلخ.

أما إذا كانت الواو محذوفة في الرسم فإنها تحذف وصلا ووقفاً ،وذلك في الكلمات الخمس الآتية: (وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ) بالإسراء ، (وَيَمْحُ اللهُ الْبَاطِلَ) بالشورى ، (يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ) بالقمر، (سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ) بالعلق ، (وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) بالتحريم .

٢- الياء:وأن كل (ياء)حذفت في الوصل وكانت ثابتة في الرسم،فإنها تثبت-أيضاً-حالة الوقف نحو: (حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)،(إِلاَّ ءَاتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْداً) ...إلخ .

أما إذا كانت الياء محذوفة في الرسم فإنها تحذف أيضا وصلا ووقفا.نحو:(وَسَوْفَ يُؤْتِ اللهُ) بالنساء،(وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ) بالمائدة، (نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ) يونس...إلخ .

* وأما لفظ (الْأَيْدِ) من قوله تعالى: (أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ) فإنه يوقف عليها بإثبات الياء. (ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ) بسورة صٓ، بحذف الياء.

٣- الألف: وأن كل (ألف) حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين ، وكانت ثابتة رسما فإنها تثبت وقفا.نحو: (فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ)(كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ)(قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا)(يَٰٓأَيُّهَا النَّاسُ).

*أما إذا كانت الألف محذوفة رسما،فإنها تحذف، أيضاً، وصلا،ووقفاً وذلك في ثلاث مواضع: (أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ) بالنور، (يَٰٓأَيُّهَ السَّاحِرُ) بالزخرف، (أَيُّهَ الثَّقَلَانِ) بالرحمٰن .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* **أمـــا إثبات الألـــف:** فقد اتفق على إثباتها عند الوقف فـــي المواضـــع الآتية:

في قولـــه تعالى: (اهْبِطُوا مِصْراً) فإن الألف في آخر الكلمة (مِصْرًا) ثابتة رسمًا وكذلك تثبت عند الوقف عليها ، ويشبهها في الوقف كذلك الوقف على الكلمات التالية:

(وَلَيَكُونًا) من قوله تعالى:(وَلَيَكُونًا مِن الصَّاغِرِينَ) يوسف و(لَنَسْفَعًا)(لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ)بالعلق وفـــي (إِذًا) المنونة حيث وقعت في القرآن الكريم (فَإِذاً لَّا يُؤْتُونَ) الأحزاب ، وهكذا في كل ما أشبهها.مثل ألف (لَكِنَّا هُوَ اللهُ) بالكهف في حالة الوقف ، وتثبت الألف في الوقف كذلك، وتحذف في الوصل في ضمير (أَنَا) نحو:(أَنَا نَذِيـــرٌ)وفي الكلمات الثلاث في سورة الأحزاب وهي: (الظُّنُـــونَا) و (الرَّسُـــولَا) و (السَّبِيـــلَا)وهكذا فـــي ألف كلمـــة(قَوَارِيـــرَا) الموضع الأول بسورة الإنسان أما الموضع الثانـــي فيها فالألف فيه محذوفة وقفًا ووصـــلًا.

* ومما حذف وصلاً ووقفاً كذلك مع إثباته رسمًا ألف كلمة (ثَمُودَا) في أربعة مواضع وهي:

١- (أَلَا إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ) بسورة هود الآية (٦٨)

٢- (وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ) بسورة الفرقان الآية (٣٨)

٣- (وَثَمُودَا وَقَدْ تَّبَيَّنَ لَكُمْ) بسورة العنكبوت الآية (٣٨)

٤- (وَثَمُودَا فَمَا أَبْقَىٰ) بسورة النجم الآية (٥١)

الكلمات التي يتلفظ بها خلافًـــا للرسم وقفًـــا ووصلاً:

١- (اَوْ يَعْفُوَا) ٢- (اَن تَبُوَءَا) ٣- (لِتَتْلُوَا) ٤-(لَن تَّدْعُوَا) ٥-(لِيَرْبُوَا)٦- (لِيَبْلُوَا) ٧- (نَبْلُوَا) ٨- (قَوَارِيرَا)

١- سورة البقرة الآية (٢٣٧)

٢- سورة المائدة الآية (٢٩)

٣- سورة الرعد الآية (٣٠)

٤- سورة الكهف الآية (١٤)

٥- سورة الروم الآية (٣٩)

٦- سورة محمد (صلى الله عليه وسلم) الآية (٤)

٧- سورة محمد (صلى الله عليه وسلم) الآية (٣١)

٨- سورة الإنسان الموضع الثاني .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

همزة الوصل

اعلم أنه لا يمكن البدء بساكن لتعذر ذلك ،كما لا يصح الوقف على المتحرك حركة كاملة إذاً فالحركة لابد منها في الابتداء ،فإن كان الحرف المبدوء به ساكنا فلابد من همزة وصل ليتوصل بها إلى النطق بالساكن.

*- وهمزة الوصل هي التي تثبت في بدء الكلام، وتسقط في الدرج ، أي الأثناء- وهمزة الوصل تكون في كل من: **١- الأسماء.** **٢- الأفعال.** **٣- الحروف.**

فإن كانت همزة الوصل في اسم معرف بأل. بدئ بها مفتوحة، نحو (الْحَمْدُ لِلَّهِ) وإن كانت في اسم نكرة بدئ بهمزة الوصل مكسورة،وقد وقعت في القرآن الكريم في سبعة أسماء وهي:

١- ابْن، نحو: (عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ). **٢- ابنت،** نحو: (وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ).

٣- امرئ، نحو: (لِكُلِّ امْرِئٍ)(وَإِنِ امْرُؤٌ). **٤- اثنين،** نحو: (لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ).

٥- امرأت، نحو: (امْرَأَتُ عِمْرَانَ). **٦- اسم،** نحو: (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى).

٧- اثنتين، نحو: (فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ).

الكلام على وجود همزة الوصل في الأفعال وبيان حركة البدء بها:

وهي في الأفعال قياسية ولا توجد إلا في الفعل الماضي والأمر. أما وجودها في الماضي فلا يكون إلا في الخماسي والسداسي .

فالماضي الخماسي:أعني المكوّن من خمسة أحرف نحو:(اعْتَدَىٰ، وَاقْتَرَبَ،وَ اشْتَرَىٰ)في قوله تعالى: (فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُم)وقوله تعالى:(إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُم وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ).

والماضي السداسي: نحو:(اسْتَسْقَىٰ، وَاسْتَكْبَرَ، وَ اسْتَطْعَمَ،وَاسْتَنصَرَ)(وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَومِهِ).

وأما وجودها في فعل الأمر فمقيد بأمر الثلاثي والخماسي والسداسي .

فالأمر من الثلاثي: نحو:(اضْرِبْ،وَاخْرُجْ،وَانظُرْ،وَاتْلُ،وَادْعُ) قوله تعالى:(وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ).

والأمر من الخماسي: قوله تعالى: (ثَلَٰثَةٌ انتَهُوا خَيْرًا)وقوله سبحانه: (قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ).

والأمر من السداسي: نحو:(اسْتَغْفِرَ، وَاسْتَأْجِرْهُ، وَاسْتَهْزِءُوا) في قوله تعالى: (يَٰٓأَبَتِ اسْتَئْجِرْهُ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حركة البدء بهمزة الوصل في الأفعال المقيسة فيها قد تكون بالضم وقد تكون بالكسر .

أما حركة البدء بالضم فشرطها أن يكون ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا لازمًا. مثالها: في الماضي نحو:(اِسْتُحْفِظُوا، وَاجْتُثَّتْ، وَابْتَلَىٰ)في قوله تعالى:(بِمَا اسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَٰبِ اللَّهِ) ومثالها في الأمر نحو: (اُدْعُ ، وَاتْلُ، وَانظُرْ، وَاقْتُلُوا، وَاخْرُجُوا) (اُتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَٰبِ) وهذا ما أشار إليه الحافظ ابن الجزري في المقدمة الجزرية بقوله رحمه الله تعالى:

١٠١- وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمْ

ملحوظة: يبدأ همزة الوصل بالكسر بحسب الأصل . إذا كان ضم ثالث الفعل عارضا . وقد وقع هذا في أربعة أفعال فقط في القرآن الكريم وهي:(ثُمَّ ائْتُواْ(١) ، أَنِ امْشُواْ(٢) ، فَقَالُواْ ابْنُواْ(٣)، ثُمَّ اقْضُواْ(٤))وهي في الأصل: (اِءْتِيُوا ، اِمْشِيُوا ، اِبْنِيُوا ، اِقْضِيُوا) مع أن ثالثها مضموم ولكنها تقرأ بالكسر عند الابتداء عملاً بالأصل .

حكم همزة الوصل إذا جاء قبلها همزة استفهام: دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل في ثلاث كلمات فقط في القرآن الكريم. في قوله تعالى: (قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ) وقعت في موضعين في القرآن بسورة الأنعام - (ءَآلْـَٰٔنَ) في موضعين أيضاً بسورة يونس — (ءَآللَّهُ) بيونس والنمل، وهي ستة مواضع فلك في كل منها وجهان، تسهيل همزة الوصل لوجود السكون بعدها بين الهمز والألف مع القصر، والإبدال حرف مد ويكون لازمًا . بمقدار ست حركات.

ونوجز ما سبق فيما يأتي: مواضع همزة الوصل في الأسماء والأفعال والحروف

١- في الأسماء: اسْمٌ ،ابْنٌ ،ابْنَةٌ ،ابْنَهُمْ ،امْرُؤٌ ،امْرَأَةٌ ،اسْمَانِ، ابْنَانِ ،ابْنَتَانِ ،اثْنَانِ، اثْنَتَانِ ،ايْمَنُ اللهِ ومصدر الخماسي ، ومصدر السداسي، نحو: (اِتِّحَادٌ ، اسْتِقْلَالٌ) والمنسوب إلى كلمة اسم.

٢- في الأفعال: في أمر الثلاثي وماضي الخماسي وأمر الخماسي وماضي السداسي وأمر السداسي نحو: (اكْتُبْ ، اجْتَهِدْ ،اسْتَقَرَّ ، اسْتَقْبَلَ) .

٣- في الحروف: همزة (اَلْ)نحو:(اللهُ، الرَّاعِي، الَّذِي ، اللَّذَانِ ، الَّتِي ، اللَّتَانِ ،اللَّائِي، اللَّاتِي)

١- سورة طه،الآية ٦٤. ٣- سورة الكهف، الآية ٢١.

٢- سورة ص، الآية ٦ . ٤- سورة يونس، الآية ٧١ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

همزة القطع

تعرف همزة القطع بأنها الهمزة التي تثبت في حالتي الوصل والبدء نحو: قوله تعالى:
(وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ، وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا)
وسميت بهمزة القطع لثبوتها في الدرج فينقطع بالتلفظ بها الحرف الذي قبلها عن الحرف الذي بعدها بخلاف همزة الوصل فإنها تثبت في البدء وتسقط في الدرج.

مواضع همزة القطع التي تنقاس فيها وبيان حركتها

أما مواضعها التي تنقاس فيها فهي خمسة إجمالاً:
وهي الأفعال الثلاثية ومصدرا الفعل الماضي الثلاثي والرباعي على تفصيل يأتي بعد.
*- وأما بيان حركتها فيشمل الحركات الثلاث الفتحة والكسرة والضمة وفيما يلي تفصيل كل موضع من مواضعها الخمسة مع بيان الحركة فيه،توجد هزة القطع المفتوحة في خمسة مواضع:
الأول: الفعل الماضي الثلاثي المبني للمعلوم نحو:(أَذِنَ ، أَمَرَ) مثل: (أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ)
الثاني:الفعل الماضي الرباعي المبني للمعلوم نحو:(أَلْهَاكُم،وَأَوْحَىٰ،وَأَحْسَنَ)(إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ)
الثالث: الفعل المضارع نحو: (أَذْبَحُ ، وَأَعْمَلُ ، وَأَسْمَعُ ، وَأَرَىٰ)نحو:(إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى).
الرابع: فعل الأمر من الرباعي نحو:(أَكْرِمْ ، وَأَحْسِنْ ، وَأَخْرِجْ)(وَأَحْسِنْ كَمَآ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ)
الخامس: مصدر الفعل الماضي الثلاثي وقد تكون همزة القطع فيه مفتوحة نحو: (أَمَرَ وأَمِنَ وأَكَلَ) وقد تكون مكسورة أيضًا نحو: (إِذْنٌ وَإِفْكٌ وَإِثْمٌ) فمثال المفتوحة في التنزيل قوله تعالى: (وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْـرًا) ومثال المكسورة نحو: (وَقَالُواْ هَذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ) وشبه ذلك.

***- توجد همزة القطع المكسورة في موضعين:**

الأول: مصدر الفعل الماضي الرباعي نحو: (إِطْعَامٌ ، وَإِخْرَاجٌ ، وَإِحْسَانٌ،وَإِنْشَاءٌ،وَإِكْرَامٌ) في قوله تعالى: (وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ، إِنَّآ أَنشَأْنَـٰهُنَّ إِنشَآءً).
الثاني: مصدر الفعل الماضي الثلاثي فيما صح فيه الكسر نحو:(إِذْنٌ وَإِفْكٌ)وقد مر ذكر ذلك.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

همزة القطع المضمومة وموضع وجودها ، توجد هذه الهمزة في أربعة مواضع:

الأول: الفعل المضارع من الثلاثي المزيد نحو: (أُبْرِئُ وأُحْيِ وَأُمِيتُ)نحو: (قَالَ أَنَا أُحْيِ وَأُمِيتُ)

الثاني: الفعل المضارع من ثلاثي المضعف نحو: (أُبَرِّئُ) (ومَا أُبَرِّئُ نَفْسِي).

الثالث: الفعل الماضي الثلاثي المبني للمجهول نحو:(أمر،وأُذِنَ)(أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟)

الرابع:الفعل الماضي الرباعي المبني للمجهول أيضًا نحو:(أُوتِيَ،وأُوحِيَ،وأُخْرِجَ)نحو:(قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ)

***- ونوجز ما سبق فيما يأتي:** مواضع همزة القطع في الأسماء ،والأفعال ، والحروف:

١- في الأسماء: جميع الأسماء غير الواردة في همزة الوصل ، وذلك نحو: (أَبٌ ، أَبَوَانِ ، أَسْمَاءُ،أَخٌ أَخَوَانِ ، أَخَوَاتٌ) في الضمائر: (أَنَا ، أَنتَ ، أَنتُمَا ، أَنتُمْ ، أَنتُنَّ ، إِيَّايَ ، إِيَّاكُمْ) في الأدوات الشرطية نحو:(أَيٌّ ، إِذَا) ومصدر الثلاثي (أَسِفٌ)ومصدر الرباعي (أَسْرَعَ)

٢- في الأفعال: في ماضي الثلاثي نحو: (أَتَىٰ) وماضي الرباعي نحو: (أَبْدَى) وأمر الرباعي نحو: (أَسْرِعْ) وهمزة المضارعة نحو: (أَكْتُبُ ، أُسَافِرُ ، أَخْتَارُ ، أَسْتَحْسِنُ) .

٣- في الحروف: كل الحروف همزتها همزة قطع ما عدا (الْ) التعريفية فهمزتها همزة وصل. وأمثلة همزة القطع: (أَمْ ، أَوْ ، أَنْ ، إِنْ ، أَلَّا ، أَمَا ، إِذْمَا) وهكذا...

تتمة: ما تقدم هو المواضع القياسية لهمزة القطع في الأسماء والأفعال . أما في الحروف فهي فيها همزة قطع من غير شرط نحو: (أَنَّ وَكَأَنَّ) المشددتين والمخففتين أيضًا قوله تعالى: (إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ) كما تكون في وسط الكلمة سواء كانت مفتوحة مثل: (قُرْءَانٌ) أو مكسورة مثل:(سُئِلَتْ) أو مضمومة مثل: (اَلْمَوْءُودَةُ) أو ساكنة مثل: (وَبِئْرٍ) كما تكون في آخر الكلمة سواء كانت مفتوحة مثل: (جَاءَ) أو مكسورة مثل: (قُرُوٓءٍ) أو مضمومة مثل: (يَسْتَهْزِئُ) أو ساكنة مثل: (إِن نَّشَأْ) وتقع في كل من الأسماء والأفعال والحروف كما في الأمثلة السابقة.

*- همزة القطع حكمها التحقيق دائما حيثما وقعت سواء جاءت بعد همزة استفهام مثل: (ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) ومثل: (وَإِذَآ أَرَدْنَا).

*-إلا في الهمزة الثانية من قوله تعالى:(ءَاْعْجَمِيٌّ)بسورة فصلت فإنها تسهل بين الهمزة والألف وجوبًا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأشياء الآتية فيما ينبغي على قارئ القرآن أن يعلمه

برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

١- إثبات الألف وقفا وحذفها وصلا في لفظ (أَنَـا) وحيث ورد في القرآن الكريم.

٢- ءَأَعْجَمِيٌّ: بالتسهيل أي تقرأ الهمزة الثانية باللين والتخفيف في:(ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ) بسورة فصلت.

٣- مَجْرِيهَا: يقرأ فتح راء الإمالة مائلا إلى الكسر (والألف بعدها مائلا إلى الياء) في قوله تعالى: (بِسْمِ اللهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا) بسورة هود الآية: (٤١).

٤- إشباع هاء الضمير بمقدار حركتين عند الوصل في كلمة (فِيهِۦ)في:(وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا)في الفرقان .

٥- قرأ حفص في نون (يسٓ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) و(نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) بالإظهار فيهما.

٦- جواز القراءة بكل من الروم والإشمام في (نون) (تَأْمَنَّا) في سورة يوسف الآية ١١.

٧- قرأ حفص بالسين فقط في قوله تعالى:(وَاللهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ) بسورة البقرة الآية: ٢٤٥. (بَصْطَةً) من قوله تعالى:(وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً) وقرأ بالسين أيضا بسورة الأعراف الآية: ٦٩.

٨- يجوز لحفص السكت بدون تنفس مقدار حركتين على الكلمات الآتية: (عِوَجاً) من قوله تعالى: (عِوَجاً قَيِّماً) بسورة الكهف، (مَرْقَدِنَا) من قوله تعالى: (مَرْقَدِنَا هَذَا) بسورة يسٓ (مَنْ) في قوله تعالى: (مَنْ رَاقٍ) بسورة القيامة، (بَلْ) من قوله تعالى:(بَلْ رَانَ) بسورة المطففين.

٩- جواز القراءة بفتح الضاد وضمها في كلمتي (ضَعْفٍ) وكلمة (ضُعْفًا) في قوله تعالى: (اللهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً)الروم ٥٤

فائدة: وإن اجتمع الساكنان في كلمتين وكان أولهما حرف مد أو لين يحذف الساكن الأول نحو: (تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ ، فِي السَّمَآءِ ، أَقِيمُوا الصَّلَاةَ) وإن كان أولهما غير مد أو لين حُركت بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين. نَحو: (بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ) (وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ) ومثال التنوين:(عَادًا الْأُولَىٰ. بسورة النجم الآية(٥٠)،(بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ...)بسورة الأعراف الآية (٤٩) والتنوين هو عبارة عن نون ساكنة زائدة التقت مع اللام والدال الساكنتين فحركت بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين.

*- وفي بعض المصاحف تكتب هكذا (عَادَا لْأُولَىٰ، بِرَحْمَةِ نِ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ...)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مكانة حفظة القرآن الكريم عند رب العالميـــن

إكرام حافظ القرآن ووالديه يوم القيامة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (يجيء القـــرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حَلِّه ، فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول:يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه ، فيـــرضى عنه فيقال لـــه: إقرأ وارق ، وتزداد بكل آية حسنـــة) رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح الإسناد (١).

وعن بريدة الأسلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس يوم القيامة تاجًا من نور ضوؤه مثل ضـــوء الشـــمس ويكسى والديه حلتان لَا يُقَوَّمُ بهما الدنيا فيقولان: بم كسينا هذا ؟فيقال:بأخذ ولدكما القرآن). رواه الحاكم وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي (٢)

منـــزلة حافظ القرآن في أعلى الجنـــة

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

(يقال: لصاحب القـــرآن إقـــرأ وارتق، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا ،فإن منـــزلتك عنـــد آخر آية تقرأ بها) رواه أبو داود والترمذي (٣) .

---

(١) سنن الترمذي رقم ٢٩١٥ والمستدرك للحاكم : ١ / ٥٥٢ .

(٢)(المستدرك على الصحيحين) (١ / ٥٦٨) وانظر مسند أحمد ٥ / ٣٤٨) .

(٣)(سنن أبي داود (رقم١٤٦٤) كتاب الصلاة ، وسنن الترمذي (رقم٢٩١٥) كتاب فضائل القرآن)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا﴾

إجازة في القرآن الكريم برواية الإمام حفص بن سليمان الأسدي من طريق الشاطبيةالحمد لله الذي خلق الإنسان ورزقه الفصاحة وعلمه البيان وجعل أشراف هذه الأمة حملة القرآن ووعد من حفظه وعمل به أعلى الجنان والصلاة والسلام على سيد ولد عدنان المبعوث رحمة من الرحمن المؤيد بأفضل المعجزات وأبقاها على مر الأزمان ألا وهو القرآن القائل: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان. أما بعد: فيقول راجي رحمة العليم العلام ([١]**مطيع الله غلام**) لقد جرت عادة أئمة القراءة أن يتلقى الخلف عن السلف القرآن مشافهة ضبطاً وتحريراً حتى يتمكنوا من النطق الصحيح والأداء الجيد امتثالاً لقوله تعالى: (ورتل القرآن ترتيلا) ولقد تلقى الرسول ﷺ وتلقى الصحابة رضوان الله عليهم عن الرسول ﷺ وتلقى التابعون عن الصحابة رضوان الله عليهم وهكذا حتى وصل القرآن إلينا سالماً محفوظاً بأمر الله عز وجل واتباعاً لهذه السنة

فقد حضر إلي: وقرأ علي القرآن كاملاً برواية الإمام: (حفص بن سليمان الأسدي) عن الإمام: (عاصم بن أبي النجود) رحمهما الله تعالى من طريق الشاطبية وقد حررت له هذا السند عند انتهائه وأجزته بقراءة القرآن الكريم وإقرائه بالرواية المذكورة في أي مكان حل وأي قُطر نزل بشرطهِ المعتبر عندَ أهل الأثر وأخبرتهُ بأني قرأت بها القرآنَ كاملاً على فضيلة الشيخ ([٢]**يوسف محمد شفيع عبدالرحيم**) وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كاملاً ضمن القراءات العشر على فضيلة الإمام العالم الجليل ([٣]**أحمد بن عبدالعزيز الزيات**) جزاه الله عني وعن القرآن وأهله خير الجزاء كما قرأ بها إلى سورة المؤمنون ضمن القراءات العشر أيضاً على فضيلة الشيخ المحقق الفاضل (عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي) رحمه الله وأكرمه في مثواه حيث وافاه الأجل قبل نهاية الختمة أما الشيخ (أحمد بن عبدالعزيز الزيات) فأخبره أنه تلقى هذه الرواية ضمن القراءات العشر عن الأستاذ الكبير ([٤]**عبدالفتاح هنيدي**) وهو أخبره أنه تلقاها عن شيخه المحقق ([٥]**محمد بن أحمد الشهير بالمتولي**) وهو أخبره أنه تلقاها عن شيخه ([٦]**السيد أحمد الدري الشهير بالتهامي**) وقرأ أيضاً على أستاذه الشيخ (يوسف البرموني) إلى آخر السابع ، وهما أي التهامي و البرموني أخبراه أنهما قرءا بذلك على الشيخ ([٧]**أحمد بن محمد المعروف بسَلمُونَه**) وهو عن شيخه ([٨]**السيد إبراهيم العبيدي**) وقرأ العبيدي بذلك على مشايخ منهم ([٩]**الشيخ عبدالرحمن الأجهوري المالكي**) والشيخ (علي البدري) المصري وطناً ، والشيخ (مصطفى العزيزي) فأما الشيخ (عبدالرحمن الأجهوري) فقد قرأ على (عبده السجاعي) وقرأ على الشيخ ([١٠]**أحمد البقري المعروف بأبي السماح**) والشيخ (أحمد الأسقاطي ويوسف أفندي زاده) شيخ القراء بالديار القسطنطينية عام (١٠٥١هـ) بقلعة مصر وقت قدومه للحج الشريف وكذا الشيخ (محمد الأزبكاوي الشهير بالجامع الأزهر) وكذا على الشيخ (عبدالله الشباطي المغربي) وقت رحلته إلى المدينة المنورة عام (١٠٥٢هـ) وأما السيد (علي البدري) فقد قرأ على الشيخ (أحمد الأسقاطي) وكذا (يوسف أفندي زاده) وكذا (الشيخ محمد الأزبكاوي) وكذا على (الشيخ محفوظ) وكذا على (الشيخ عبدالله المغربي) وأما الشيخ (عبده السجاعي) فقد قرأ على المحقق (أبي السماح) وأما (الأسقاطي) فقد قرأ على (ابن الدمياطي) وهو على كل من: (الشيخ أحمد البنا) صاحب الإتحاف والشيخ (أبي العزائم سلطان بن أحمد بن سلامة المزاحي) وقرأ المزاحي على (سيف الدين بن عطاء الله الفضالي البصير) وأما (يوسف أفندي زاده) فقد قرأ على (الشيخ علي المنصوري) بالديار القسطنطينية وقت رحلته إليها وإقامته بها وقرأ (المنصوري) على (المزاحي) وقرأ صاحب الإتحاف على (المزاحي) وعلى الشيخ (علي الشبرا ملّسِي) وقرأ الشيخ ((١٠)أحمد البقري المعروف بأبي السَّمَاح) على الشيخ ([١١]**محمد البقري**) على الشيخ ([١٢]**عبدالرحمن اليمني**) على والده الشيخ ([١٣]**شحاذة اليمني**) على الشيخ ([١٤]**عبدالحق السنباطي**) وكذا قرأ (أبو السماح) على (الشبرا ملسي) على الشيخ (عبدالرحمن اليمني) وقرأ الفضالي على (شحاذة اليمني) وعلى (السنباطي) وبهما تخرج. وقرأ الشيخ (محمد الأزْبَكَاوي) على الشيخ (محمد البقري) وقرأ الشيخ (محفوظ) على الشيخ (علي الرميلي) وقرأ (الرميلي) على الشيخ (محمد البقري) وقرأ الشيخ (عبدالله) على رجال كثر منهم: الشيخ (عبدالخالق الشيماطي) المتصل سندهُ بالشيخ (عبدالله الهبطي) صاحب الأوقاف الشهير ، المتصل سنده بالحافظ (أبي عمرو الداني) وقرأ الشيخ (شحاذة) أيضاً على العلامة (ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي) وقرأ (السنباطي والطبلاوي) على شيخ الإسلام ([١٥]**أبي يحيى زكريا الأنصاري**) وهو على الشيخ الصَّيِّن ([١٦]**أبي النعيم رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة العقبى**) وهو على الحافظ ([١٧]**أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري**) وهو على جماعة من الشيوخ منهم الإمام العالم التقي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

([١٨]**أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد البغدادي المصري**) شيخ الإقراء بالديار المصرية وهو على الشيخ ([١٩]**أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالخالق المصري**) المعروف بالصائغ شيخ الإقراء بالديار المصرية أيضاً وهو آخر من روى عن الكمال الضرير في الدنيا القراءات كما قال ابن الجزري في الغاية (١:٥٤٥) وهو أعني الصائغ عن ([٢٠]**الشيخ النقال علي بن شجاع أبي الحسن المعروف بالكمال الضرير ، وبصهر الشاطبي**) وهو عن الشيخ الإمام ([٢١]**أبي القاسم وأبي محمد القاسم بن فيره بن خلف الشاطبي الرعيني الضرير صاحب حرز الأماني**) وهو عن الشيخ ([٢٢]**أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل البلنسي**) وهو عن زوج أمه الشيخ ([٢٣]**أبي داود سليمان بن نجاح الأموي**) وهو عن الإمام الثقة ([٢٤]**أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني**) قال رحمه الله في التيسير (وأما رواية حفص فحدثنا بها [٢٥] **أبو الحسن طاهر بن غلبون** المقرئ قال:حدثنا [٢٦]**أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة** قال: حدثنا [٢٧]**أبو عباس أحمد بن سهل الأشناني** قال: قرأت على[٢٨] **أبي محمد عبيد بن الصباح** وقال: قرأت على [٢٩]**حفص** وقال: قرأت على [٣٠]**عاصم**. قال الداني: وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن وقال لي: قرأت بها على الهاشمي وقال: قرأت على الأشناني عن عبيد عن حفص عن عاصم. وقرأ عاصم على [٣١]{**أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي الضرير** ، وعلى أبي مريم زر بن حبيش الأسدي ، وعلى أبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني }، وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبدالله بن مسعود ﷺ وقرأ السلمي وزر أيضاً على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما وقرأ السلمي أيضاً على أبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما وقرأ [٣٢]{**ابن مسعود وعثمان وعلي وأبيّ وزيد** }على [٣٣] **رسول الله** ﷺ .

وأما فضيلة الشيخ ([٣]عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي) فقد قرأ بهذه الرواية ضمن القراءات العشر من طريق (الشاطبية والدرة) ثم من طريق (طيبة النشر) على الأستاذ الفاضل شيخ شيوخ الإقراء في هذا العصر وأعلى القراء إسناداً في مِصرَ صاحبِ الفضيلة الشيخ ([٤]أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد محمد الزيات) بالسند المتقدم. وقرأ بهذه الرواية أيضاً ضمن القراءات السبع من الشاطبية على الأستاذ الفاضل الشيخ ([٤]رفاعي محمد المحولي ثم المرصفي) وهو أخذ عن العلامة المحقق الشيخ ([٥]محمد أحمد شرع المرصفي) وهو أخبره أنه أخذ عن الأستاذ الكبير التقي الورع الشيخ ([٦]ضيف الله سالم عامر الشبلنجي) وهو أخبره أنه أخذ عن العالم الفاضل الشيخ ([٧]غنيم محمد غنيم المقرئ) وهو أخبره أنه أخذ عن الشيخ الكبير والعالم النحرير الشيخ ([٨]حسن الجريس الكبير) وهو أخبره أنه أخذ عن المتقن المحقق الحسيب النسيب السيد ([٩]أحمد الدري الشهير بالتهامي) أحسن الله إليه وبقية السند كسند الشيخ (أحمد الزيات) المتقدم ذكره.

هذا وإني أوصيه بما أوصاني به مشايخي بتقوى الله عز وجل في السر والجهر وبالتحري فيما يرويه وباتباع من مضى فيما يقرئ به وأسأله أن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته لي ولوالدي ولمشايخي وللمسلمين قاطبة فإني فقير إلى ذلك محتاج إلى ما هنالك. وأسأل الله العلي العظيم رب العرش الكريم أن يجعلنا حقاً من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته والذين يكون القرآن شفيعاً لهم يوم القيامة وأن يختم لنا بالإيمان ويدخلنا أعلى درجات الجنان آمين. هذا وقد أجزته بأن يقرأ ويقرئ برواية الإمام (حفص بن سليمان الأسدي) عن الإمام (عاصم بن أبي النجود الكوفي) رحمهما الله تعالى وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

إجازة رقم (/ /) الشاهد

وتاريخ : / / ١٤هـ

كتبه العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني
مطيع الله غلام
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين آمين

الختم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إحصائيـــة القرآن الكريـــم

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنـــزل على أفضل خلقه سيدنا ونبينا محمد صـــلى الله عليه وسلم بواسطة أمين الوحي جبريل عليه الســـلام والمتعبـــد بتلاوتـــه وهـــو: ٣٠جزأً ، ٦٠حزباً ، ٢٤٠ ربعاً ، ١١٤ ســـورة ، ٦٢٣٦ ايـــة ، ٧٧٤٣٧كلمـــة ٣٢٣٦٧١ حرفاً ، ١٥٠٦٨١ نقطة . وعدد أحرفه كالآتي:

ا	ء	ب	ت	ث	ج
٤٨٨٠٠	٢٨٧١٨	١١٢٠٢	١٠١٩٩	١٢٧٦	٣٢٧٣
ح	خ	د	ذ	ر	ز
٣٩٩٠	٢٤١٦	٥٦٤٢	٤٦٩٩	١١٧٩٣	١٥٧٠
س	ش	ص	ض	ط	ظ
٥٨٩٠	٢٢٥٣	١١٨٠	٢٢٩٣	٣١٧٤	٨٤٢
ع	غ	ف	ق	ك	ل
٩٢٠	٢٢٠٨	٨٤٩٩	٦٨١٣	١٠٣٥٤	٣٣٥٢٢
م	ن	ه	و	لا	ي
٢٦٥٦٥	٢٦٣٥٤	١٩٠٧٠	٢٦٥٦٥	٤٠٩٩	٢٥٩٠٩

ملحوظة : هذه الإحصائية تقريبية والله وحده أعلم بعدده .

*- أخرج الترمذي من حديث ابـــن مسعود رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: ((مَن قَرَأَ حَرْفًا مِّن كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالْحَسَنَـــةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الـــمَ حَـــرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ ، وَلَامٌ حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ)).حديث حسن صـــحيح .صـــدق رســـول الله ﷺ .

انظر: الملخص المفيد في علم التجويد .للشيخ محمد أحمد معبد . ص ٢٠١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيْمِ

ترجمة الناظم ابن الجزري

هو الإمام الحجة الثبت المحقق المد قق شيخ الإسلام سند مقرئ الأنام أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجـزري .ولد –رحمه الله – بدمشق سنة إحدى وخمسين وسبعمائة هجرية ، ونشأ بها وأتم حفظ القرآن الكريم في الرابعة عشرة من عمره ، وسمع الحديث من جماعة من أصحاب الفخر بن البخاري وغيرهم،وأفرد القراءات على الشيخ أبي محمد عبد الوهاب بن السلار ، والشيخ أحمد بن إبراهيم الطحان ، والشيخ أحمد بن رجب وجمع للسبعة على الشيخ إبراهيم الحموي، ثم جمع القراءات بمضمن كتب على الشيخ أبي المعالي ابن اللبان ، ورحـل إلى الديار المصرية وقرأ على الشيخ أبي بكر عبد الله بن الجندي ، والعلامة محمد بن الصائغ . وسمع الحديث ممن بقي من أصحاب الدمياطي ، والأبرقوهي ، وأخذ الفقه عن الشيخ عبـد الـرحمن الأسنوي وغيره ، وأجازوه وأذن له بالإفتاء شيخ الإسلام أبو الفداء إسماعيل بن كثير ، وكذلك أذن له الشيخ ضياء الدين ، وشيخ الإسلام البلقيني ، وجلس للإقراء تحت النسر مـن الجـامع الأموي سنين ، وولي مشيخة الإقراء الكبرى بقرية أم الصالح .وقرأ عليه القراءات جماعة كثيرون .وولي قضاء الشام ، وألّف في القراءات : النشر ، والتقريب ، وتحبير التيسير ، وتاريخ القـراء ، وشرح المصابيح ، ونظم طيبة النشر ، والدرة ، والمقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه ، وغير ذلك في فنون شتى . ووصفه الحافظ ابن حجر بالحفظ في مواضع عديدة من(الدرر الكامنـة) وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة من الهجرة بمدينة شيراز ودفـن بدار القـرآن التي أنشأهـا رحمه الله تعالى (١). (للإمام الحافظ أبي الخيـر محمد بن محمد بن محمد بن علـي بن يوسـف الشهير بابن الجزري، المتوفى عام ٨٣٣ من الهجرة).

---

(١) ((باختصار شديد من ترجمته لنفسه في كتابه : غاية النهاية ٢/٢٤٧))

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيْمِ

مَتْـنُ الْجَزَرِيَّـة

للعلامة شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي

١- يَقُـولُ رَاجِـيْ عَفْـوِ رَبٍّ سَـامِعِ ... مُحَمَّدُ بْنُ الْجَـزَرِيِّ الشَّـافِعِي
٢- الْحَمْـدُ لِلَّهِ وَصَـلَّى اللَّـهُ ... عَلَـى نَبِيِّـهِ وَمُصْطَفَـاهُ
٣- مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ ... وَمُقْـرِئِ الْقُـرْآنِ مَـعْ مُحِبِّهِ
٤- وَبَعْـدُ إِنَّ هَـذِهِ مُـقَدِّمَـهْ ... فِيمَـا عَلَـى قَارِئِـهِ أَنْ يَعْلَمَـهْ
٥- إِذْ وَاجِـبٌ عَلَيْهِـمُ مُحَتَّـمُ ... قَبْـلَ الشُّـرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُـوا
٦- مَخَـارِجَ الْحُـرُوفِ وَالصِّفَـاتِ ... لِيَلْفِظُـوا بِأَفْصَـحِ اللُّغَـاتِ
٧- مُحَـرِّرِي التَّجْوِيـدِ وَالْمَـوَاقِفِ ... وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
٨- مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُوْلٍ بِهَـا ... وَتَـاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُـنْ تُكْتَبْ بِهَا

(بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ)

٩- مَخَـارِجُ الْحُـرُوفِ سَبْعَـةَ عَشَـرْ ... عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَـبَرْ
١٠- فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَـا وَهِـي ... حُـرُوفُ مَـدٍّ لِلْهَـوَاءِ تَنْتَهِـي
١١- ثُـمَّ لِأَقْصَى الْحَلْـقِ هَمْـزٌ هَـاءُ ... ثُـمَّ لِـوَسْطِـهِ فَعَيْـنٌ حَـاءُ
١٢- أَدْنَـاهُ غَيْـنٌ خَـاؤُهَـا وَالْقَـافُ ... أَقْصَـى اللِّسَانِ فَوقُ ثُمَّ الْكَافُ
١٣- أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيْمُ الشِّـينُ يَـا ... وَالضَّـادُ مِنْ حَـافَتِـهِ إِذْ وَلِيَـا
١٤- الأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَـاهَـا ... وَالـلَّامُ أَدْنَـاهَـا لِمُنْتَهَـاهَـا
١٥- وَالنُّونُ مِنْ طَـرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ... وَالـرَّا يُدَانِيْـهِ لِظَهْـرٍ أَدْخَـلُ
١٦- وَالطَّـاءُ وَالدَّالُ وَ تَـامِنْهُ وَمِـنْ ... عُلْيَا الثَّـنَايَا وَالصَّفِيـرُ مُسْتَـكِنْ
١٧- مِنْهُ وَمِنْ فَوقِ الثَّـنَايَا السُّـفْلَى ... وَالظَّـاءُ وَالـذَّالُ وَ ثَـا لِلْعُلْيَـا
١٨- مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّـفَهْ ... فَالْفَـا مَعَ اطْرافِ الثَّنَايَا الْمُشْـرِفَهْ
١٩- لِلشَّفَتَيْـنِ الْـوَاوُ بَـاءٌ مِيْـمُ ... وَغُنَّـةٌ مَخْـرَجُهَـا الْخَيْشُـومُ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(بَابُ الصِّفَاتِ)

٢٠- صِفَـاتُهَا جَهْـرٌ وَرِخْـوٌ مُسْتَفِـلْ ... مُنْفَتِـحٌ مُصْمَتَـةٌ وَالضِّـدَّ قُـلْ

٢١- مَهْمُوسُهَا (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَـكَتْ) ... شَدِ يْدُهَـا لَفْظُ (أَجِدْ قَـطٍ بَكَتْ)

٢٢- وَبَيْنَ رِخْـوٍ وَالشَّدِيـدِ (لِنْ عُمَرْ) ... وَسَبْعُ عُلْوٍ(خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حَصَرْ

٢٣- وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ ... وَ(فِرَّ مِنْ لُبِّ) الْحُـرُوفُ الْمُذْلَقَهْ

٢٤- صَفِيـرُ هَـا صَـادٌ وَزَايٌ سِيـنُ ... قَلْقَلَـةٌ (قُطْـبُ جَـدٍ) وَاللِّيـنُ

٢٥- وَاوٌ وَيَـاءٌ سَكَنَـا وَانْفَتَحَـا ... قَبْلَهُمَـا وَالِانْحِـرَافُ صُحِّحَـا

٢٦- فِي الـلَّامِ وَالرَّا وَبِتَـكْرِيرٍ جُعِلْ ... وَلِلتَّفَشِّي الشِّيْـنُ ضَـادًا اسْـتَطِلْ

(بَابُ التَّجْوِيدِ)

٢٧- وَالْأَخْذُ بِالتَّجْـوِيـدِ حَتْـمٌ لَازِمُ ... مَنْ لَـمْ يُجَـوِّدِ[1] الْقُرَانَ آثِـمُ[2]

٢٨- لِأَ نَّـهُ بِـهِ الْإِلَـهُ أَنْـزَلَا ... وَهَكَـذَا مِنْـهُ إِلَيْنَـا وَصَـلَا

٢٩- وَهُـوَ أَيْضـاً حِلْيَـةُ التِّـلَاوَةِ ... وَزِيْنَـةُ الْأَدَاءِ وَالْقِـرَاءَةِ

٣٠- وَهُـوَ إِعْطَـاءُ الْحُـرُوفِ حَقَّهَـا ... مِـنْ صِفَـةٍ لَهَـا وَمُسْتَحَقَّهَـا

٣١- وَرَدُّ كُـلِّ وَاحِـدٍ لِأَصْلِـهِ ... وَاللَّفْـظُ فِـي نَظِيْـرِهِ كَمِثْلِـهِ

٣٢- مُكَمَّلاً مِنْ غَيْـرِ مَـا تَـكَلُّفِ ... بِاللُّطْفِ فِـي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّـفِ

٣٣- وَلَيْـسَ بَيْنَـهُ وَبَيْـنَ تَرْكِـهِ ... إِلاَّ رِيَـاضَـةُ امْـرِئٍ بِفَكِّـهِ

---

(١) قال الشيخ علي القاري: ((أي من لم يصحح كما في نسخة صحيحة)) اهـ. وهكذا في نسخة الشيخ أيمن سويد .

(٢) الذي يلحن لحنا جليا كمن لا يخرج الحروف من مخارجها مع صفاتها اللازمة كتغير الحرف بالحرف وبتغيرها يتغير المعنى كمن يقرأ (الثا)مكان (السين) أو يقرأ (الكاف) مكان(القاف) أو يقرأ (الذال)مكان(الظا)أو لا يمد المد الأصلي فيقرأ (عَلِمْنَ)مكان (عَلِمْنَا)وما إلى ذلك

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(بَابُ كَيْفِيَّةِ اسْتِعْمَالِ الْحُرُوفِ وَالتَّحْذِيرِ مِمَّا يُخَالِفُ ذَلِكَ)

٣٤- فَرِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ ... وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ
٣٥- وَهَمْزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا ... اللهِ ثُمَّ لاَمَ لِلّهِ لَنَا
٣٦- وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللهِ وَلَا الضْ ... وَالْمِيْمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ
٣٧- وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي ... فَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
٣٨- فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ ... رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ
٣٩- وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا ... وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا
٤٠- وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ ... وَسِيْنَ مُسْتَقِيْمَ يَسْطُو يَسْقُو

(بَابُ الرَّاءَاتِ)

٤١- وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ ... كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
٤٢- إِنْ لَّمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ ... أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلاَ
٤٣- وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ ... وَأَخْفِ تَكْرِيْراً إِذَا تُشَدَّدُ

(بَابُ اللاَّمَاتِ)

٤٤- وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنَ اسْمِ اللهِ ... عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللهِ
٤٥- وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا ... الِاطْبَاقَ أَقْوَىٰ نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا
٤٦- وَبَيِّنِ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ ... بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقِكُمْ وَقَعْ
٤٧- وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا ... أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا
٤٨- وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَىٰ ... خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَىٰ
٤٩- وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا ... كَشِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(فَصْلٌ فِي إِدغَامِ الْمُتَمَاثِلَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ)

٥٠- وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ أَدْغِمْ كَقُلْ رَّبِّ وَبَل لاَّ وَأَبِنْ

٥١- فِي يَومِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ

(بَابٌ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ)

٥٢- وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي

٥٣- فِي الظَّعْنِ ظِلِّ الظُّهْرِ عُظْمِ الْحِفْظِ أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمِ ظَهْرِ اللَّفْظِ

٥٤- ظَاهِرْ لَظَىٰ شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا أُغْلُظْ ظَلاَمٍ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

٥٥- أَظْفَرَ ظَنَّا كَيْفَ جَا وَعِظْ سِوَى عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

٥٦- وَظَلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ

٥٧- يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعِ النَّظَرِ

٥٨- إِلاَّ بِوَيْلٍ هَلْ وَأُولَىٰ نَا ضِرَهْ وَالْغَيْظِ لَا الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَهْ

٥٩- وَالْحَظِّ لَا الْحَضِّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ضَنِينٍ الْخِلَافُ سَامِي

(بَابُ التَّحْذِيرَاتِ)

٦٠- وَإِنْ تَلاَقَيَا الْبَيَانُ لَازِمُ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ

٦١- وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ وَصَفِّ هَاجِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ

(بَابٌ فِي أَحْكَامِ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ)

٦٢- وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

٦٣- أَلْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

٦٤- وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(بَابٌ فِي أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ)

٦٥- وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى ... إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا

٦٦- فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ ... فِي اللَّامِ وَالرَّا لَا بِغُنَّةٍ لَزِمْ

٦٧- وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ ... إِلاَّ بِكِلْمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا

٦٨- وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كَذَا ... الإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا

(بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ)

٦٩- وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى ... وَجَائِزٌ وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

٧٠- فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ ... سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدْ

٧١- وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ ... مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ

٧٢- وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلَا ... أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلَا

(بَابُ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ)

٧٣- وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ ... لَابُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

٧٤- وَالِابْتِدَاءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ... ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ

٧٥- وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ ... تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَابْتَدِي

٧٦- فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْتَعَنْ ... إِلاَّ رُؤُوسَ الْآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

٧٧- وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ ... يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

٧٨- وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ ... وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَالَهُ سَبَبْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(بَابُ مَعْرِفَةِ الْمَقْطُــوعِ وَالْمَوصُولِ)

٧٩- وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوصُولٍ وَتَــا ... فِــي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَىٰ
٨٠- فَاقْطَــعْ بِعَشْــرِ كَلِمَــاتٍ أَنْ لَا ... مَــعْ مَلْجَــأً وَلَا إِلَــهَ إِلاَّ
٨١- وَتَعْبُدُوا يَاسِيــنَ ثَانِــي هُودَ لَا ... يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَــىٰ
٨٢- أَنْ لَا يَقُــولُوا لَا أَقُــولَ إِنْ مَــا ... بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحَ صِلْ وَعَنْ مَــا
٨٣- نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَــا ... خُلْفُ الْمُنَــافِقِيــنَ أَمْ مَنْ أَسَّسَــا
٨٤- فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحٍ حَيْثُ مَــا ... وَأَنْ لَمِ الْمَفْتُوحَ كَسْــرُ إِنَّ مَــا
٨٥- الْأَنْعَــامَ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَــا ... وَخُلْــفُ الْأَنْفَــالِ وَنَحْــلٍ وَقَعَــا
٨٦- وَكُــلَّ مَــا سَأَلْتُمُــوهُ وَاخْتُلِــفْ ... رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ
٨٧- خَلَفْتُمُونِــي وَاشْتَرَوْا فِــي مَا اقْطَعَا ... أُو حِيَ أَفَضْتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَــا
٨٨- ثَــانِــي فَعَلْنَ وَقَعَــتْ رُومٍ كِــلَا ... تَنْــزِيلِ شُعَرَا وَغَيْــرَذِي صِلَا
٨٩- فَأَيْنَمَــا كَالنَّحْــلِ صِلْ وَمُخْتَــلِفْ ... فِي الشُّعَرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ
٩٠- وَصِلْ فَإِلَّــمْ هُــودَ أَلَّــنْ نَّجْعَــلَا ... نَجْمَعَ كَيْــلَا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَىٰ
٩١- حَــجٌّ عَلَيْــكَ حَــرَجٌ وَقَطْعُهُــمْ ... عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَــوْمَ هُــمْ
٩٢- وَمَــالِ هَــذَا وَالَّــذِيْــنَ هَــؤُلَا ... تَحِينَ فِــي الْإِمَامِ صِــلْ وَوُهِّلَا
٩٣- وَوَزَنُــوهُــمُ وَكَــالُــوهُمْ صِــلِ ... كَذَا مِنَ الْ وَهَــا وَيَا لَا تَفْصِــلِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(بَابُ هَاءِ التَّأْنِيثِ الَّتِي رُسِمَتْ تَآءً)

٩٤- وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ ... الْاَعْرَافِ رُومِ هُودَ كَافَ الْبَقَرَهْ

٩٥- نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ إِبْرَهَمْ ... مَعاً أَخِيرَاتٌ عُقُودُ الثَّانِ هَمْ

٩٦- لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ ... عِمْرَانُ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّورِ

٩٧- وَامْرَأَتٌ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ ... تَحْرِيمَ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ

٩٨- شَجَرَتَ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ ... كُلاًّ وَالانْفَالِ وَأُخْرَىٰ غَافِرِ

٩٩- قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ فِي وَقَعَتْ ... فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتٌ وَكَلِمَتْ

١٠٠- أَوْسَطَ الْاَعْرَافِ وَكُلٌّ مَا اخْتُلِفْ ... جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

(بَابُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ)

١٠١- وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ ... إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمْ

١٠٢- وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي ... الْاَسْمَاءِ غَيْرِاللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي

١٠٣- اِبْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ ... وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

(بَابُ الرَّوْمِ وَالإِشْمَامِ)

١٠٤- وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَهْ ... إِلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الْحَرَكَهْ

١٠٥- إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ ... إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمْ

(الْخَاتِمَةُ)

١٠٦- وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ الْمُقَدِّمَهْ ... مِنِّي لِقَارِئِ الْقُرْآنِ تَقْدِمَهْ

١٠٧- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامُ ... ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

١٠٨- عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ

١٠٩- أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدْ ... مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيْـمِ

مَتْنُ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ

للعلَّامة سُليمان الجُمْزُورِيّ

١- يَقُـولُ رَاجِـي رَحْمَـةِ الْغَفُـورِ ... دَوْمـاً سُلَيْـمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي

٢- الْحَمْـدُ لِلَّـهِ مُصَلِّـيًا عَلَـىٰ ... مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَمَنْ تَـلَا

٣- وَبَعْـدُ هَـذَا النَّظْـمُ لِلْمُـرِيـدِ ... فِـي النُّونِ وَالتَّـنْوِينِ وَالْمُـدُودِ

٤- سَمَّيْتُـهُ بِتُحْفَـةِ الْأَطْفَـالِ ... عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَـالِ

٥- أَرْجُـو بِـهِ أَنْ يَنْفَـعَ الطُّلَّابَـا ... وَالْأَجْـرَ وَالْقَبُـولَ وَالثَّـوَابَـا

(أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِيـن)

٦- لِلنُّـونِ إِنْ تَسْكُـنْ وَلِلتَّـنْوِيـنِ ... أَرْبَـعُ أَحْكَـامٍ فَخُـذْ تَبْيِـينِي

٧- فَـالْأَوَّلُ الْإِظْهَـارُ قَبْـلَ أَحْـرُفِ ... لِلْحَلْـقِ سِتٌّ رُتِّبَـتْ فَلْتَعْـرِفِ

٨- هَمْـزٌ فَهَـاءٌ ثُـمَّ عَـيْنٌ حَـاءُ ... مُهْمَلَتَـانِ ثُـمَّ غَيْـنٌ خَـاءُ

٩- وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِستَّـةِ أَتَـتْ ... فِـي (يَرْمُلُونَ) عِنْد هُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

١٠- لَـٰكِنَّهَـا قِسْمَـانِ قِسْمٌ يُدْغَمَـا ... فِيـهِ بِغُـنَّةٍ بِيَنْمُـو عُلِمَـا

١١- إِلاَّ إِذَا كَـانَا بِكَلْمَـةٍ فَـلَا ... تُدْغِمْ كَدُنْيَـا ثُـمَّ صِنْوَانٍ تَـلَا

١٢- وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِغَيْـرِ غُنَّـهْ ... فِـي اللاَّمِ وَالرَّا ثُـمَّ كَرِّرَنَّـهْ

١٣- وَالثَّـالِثُ الْإِقْـلَابُ عِنْـدَ الْبَـاءِ ... مِيمًـا بِغُنَّـةٍ مَـعَ الْإِخْفَـاءِ

١٤- وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْـدَ الْفَاضِـلِ ... مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَـاضِلِ

١٥- فِـي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا ... فِـي كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

١٦- صِفْ ذَا ثَنَاكَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِـي تُقًى ضَعْ ظَالِمَـا

(أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَ تَيْـن)

١٧- وَغُـنَّ مِيمـاً ثُـمَّ نُـونـاً شُدِّدَا ... وَسَـمِّ كُـلًّا حَـرْفَ غُنَّـةٍ بَـدَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ)

١٨- وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا ... لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا

١٩- أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ ... إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

٢٠- فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ ... وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

٢١- وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى ... وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

٢٢- وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ ... مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ

٢٣- وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي ... لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

(حُكْمُ لَامِ أَلْ وَلَامِ الْفِعْلِ)

٢٤- لِلَامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ ... أَوْ لَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

٢٥- قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ ... مِنْ: إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

٢٦- ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ ... وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ

٢٧- طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمْ

٢٨- وَاللَّامَ الْأُولَى سَمِّهَا قَمَرِيَّهْ ... وَاللَّامَ الْأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

٢٩- وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقَا ... فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

(فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ)

٣٠- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ ... حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقْ

٣١- وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا ... وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

٣٢- مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا ... فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

٣٣- بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ ... أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

٣٤- أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ ... كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(أَقْسَامُ الْمَدِّ)

٣٥- وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ ... وَسَمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُو

٣٦- مَالَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَىٰ سَبَبْ ... وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبْ

٣٧- بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ... جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ

٣٨- وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَىٰ ... سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلَا

٣٩- حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيْهَا ... مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا

٤٠- وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ ... شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ

٤١- وَاللِّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا ... إِنِ انْفَتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

(أَحْكَامُ الْمَدِّ)

٤٢- لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ ... وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ

٤٣- فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ ... فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدْ

٤٤- وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ ... كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ

٤٥- وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ ... وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

٤٦- أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا ... بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

٤٧- وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلَا ... وَصْلًا وَوَقْفاً بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(أَقْسَامُ الْمَدِّ اللاَّزِمِ)

٤٨- أَقْسَامُ لاَزِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ
٤٩- كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ
٥٠- فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
٥١- أَوْ فِي ثُلاَثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
٥٢- كِلاَهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
٥٣- وَاللاَّزِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ
٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصْ
٥٥- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِفْ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ
٥٦- وَذَاكَ أَيْضاً فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ
٥٧- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَع عَشَرْ صِلْهُ سُحَيْراً مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

(خَاتِمَةُ التُّحْفَةِ)

٥٨- وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلاَ تَنَاهِي
٥٩- أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِلذِّي النُّهَى تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا
٦٠- ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَبَدَا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا
٦١- وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعِ

ترجمة الناظم سليمان الجمزوري

هو العلامة سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري الشهير بالأفندي مقرئ وُلِدَ في طندتا(طنطا) في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية ، وهو شافعي المذهب تفقه على مشايخ كثيرين بطندطا وأخذ القراءات والتجويد عن الشيخ النوري الميهي،ومن تصانيفه (تحفة الأطفال في تجويد القرآن) و (فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال) و(الفتح الرحماني بشرح كنز المعاني تحرير حرز الأماني) في القراءات السبع.(كان حيًا عام ١١٩٨ من الهجرة).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المراجع والمصادر

١ القرآن الكريم .

٢ مكانة حفظة القرآن الكريم عند رب العالمين.د/ عبد الرحمن الكوثر بن عاشق إلهي البرني.

٣ هداية القاري إلى تجويد كلام رب الباري – للشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي ,

٤ أحكام قراءة القرآن الكريم – لشيخ المقارئ المصرية محمود خليل الحصري.

٥ الملخص المفيد في علم التجويد – للشيخ محمد أحمد معبد.

٦ الرائد في تجويد القرآن – د / محمد محمد سالم محيسن .

٧ التجويد الميسر – د/ لأبي عاصم عبد العزيز عبد الفتاح القارئ .

٨ الوجيزة في التجويد بنهج السائل والمجيب – للأستاذ فياض الرحمن العلوي .

٩ المستنبط الجديد في قواعد التجويد – أحمد محمود عبد السميع الشافعي .

١٠ الفوائد التجويدية في شرح المقدمة الجزرية – عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى .

١١ تحفة الإخوان في بيان أحكام تجويد القرآن – فضيلة الشيخ حسن إبراهيم الشاعر .

١٢ التجويد وعلوم القرآن – للشيخ عبد البديع صقر .

١٣ البرهان في تجويد القرآن – لفضيلة الشيخ محمد الصادق قمحاوي .

١٤ غاية المريد في علم التجويد – لفضيلة الشيخ عطية قابل نصر .

١٥ شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد – لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري .

١٦ مفتاح التجويد للمتعلم المستفيد– للشيخ القارئ عبد الله بن إبراهيم حمدوه السناري الحسيني المكي .

١٧ قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود .
أبي عاصم الدكتور/ عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ.

١٨ دروس مهمة شرح الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية في أحكام التجويد – إعداد وتقديم / سيد لاشين أبو الفرح .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس- تحفة القاري في تجويد كلام الباري

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة المؤلف.....	أ
التقريب: د/ عبد الرحمن الكوثر ابن محمد عاشق إلهي البرني.....	ب،ج،د
مقدمة في علم التجويد و الاستعاذة.....	١
أوجه الاستعاذة مع البسملة عند أول السورة.....	٢
والبسملة عند الوصل بين سورتين ومراتب القراءة.....	٢
معنى اللحن وأقسامه ، وحكم كل قسم.....	٣
أحكام النون الساكنة والتنوين، الحكم الأول: الإظهار.....	٤
الحكم الثاني الإدغام بغنة وبغير غنة.....	٥
الحكم الثالث الإقلاب - و الحكم الرابع الإخفاء الحقيقي ، مع الأمثلة.....	٧
أحكام الميم الساكنة: الحكم الأول الإخفاء.....	٨
والحكم الثاني إدغام المتماثلين صغير، والحكم الثالث: الإظهار الشفوي.....	٨
حكم الميم والنون المشددتين مع مراتب الغنة.	٩
أحكام اللامات السواكن الحكم الأول من اللامات السواكن: لام(الإظهار).	١٠
الحكم الثاني للام أل (الإدغام).....	١١
القسم الثاني من اللامات السواكن (لام الفعل)والقسم الثالث (لام الحرف) .	١٢
أحكام المد وملحقاته وأمثلة المد الأصلي وملحقاته.....	١٣
أنواع المد الفرعي: المد الواجب المتصل.....	١٤
النوع الثاني من أنواع المد الفرعي المد الجائز المنفصل.....	١٥
النوع الثالث من أنواع المد الفرعي المد العارض للسكون - مد البدل.....	١٧
النوع الخامس من أنواع المد الفرعي المد اللازم: القسم الأول الكلمي المثقل .	١٨

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الموضوع	رقم الصفحة
المد اللازم الكلمي المخفف،والمد اللازم الحرفي المثقل.....	١٩
القسم الرابع من أقسام المد اللازم: المد اللازم الحرفي المخفف.....	٢٠
مخارج الحروف – وألقاب الحروف.....	٢٥
صفات الحروف التي لها ضد – الصفات التي لا ضد لها.....	٢٨
في تقسيم الصفات بالنسبة إلى القوة والضعف.....	٢٩
حروف التفخيم والترقيق ولام لفظ الجلالة.....	٣٠
أحكام الراء ، التفخيم– والترقيق.....	٣٢
أحكام المثلين والمتقاربين والمتجانسين: أحكام المثلين.....	٣٣
أحكام المتقاربين والمتجانسين.....	٣٥
هاء الكناية: أحوال هاء الكناية.....	٣٦
أقسام الوقف وتعريفه ، وأنواع الوقف الاختياري.....	٣٧
أنواع الابتداء ، ورموز الوقف باختصار.....	٣٨
الحذف والإثبات: ١– الواو . ٢– والياء . ٣– والألف.....	٤٠
همزة الوصل – مع همزة الاستفهام.....	٤٢
همزة القطع: مواضع همزة القطع التي تنقاس فيها وبيان حركتها.....	٤٤
الأشياء التي ينبغي للقارئ القرآن أن يعلمه.....	٤٥
إكرام حافظ القرآن ووالديه يوم القيامة،ومنـــزلة حافظ القرآن في أعلى الجنة	٤٦
صورة إجازة المؤلف.....	٤٨
إحصائية القرآن الكريم.....	٤٩
ترجمة الناظم ابن الجزري ومتن الجزرية	٥٧
متن تحفة الأطفال، للعلامة الشيخ سليمان الجمزوري	٦١
المراجع والمصادر ، الفهرس.....	٦٤

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية